

# وزير الاتصال والصحة يواصلان جولتهما الماراطونية بإفريقيا

- محمد مزيان يسلم رسالة خطية من الرئيس تبون إلى الرئيس الكيني
- عبد الحق سايحي يسلم رسالة من الرئيس تبون إلى الوزير الأول لجمهورية موريشيوس

ص 2



• الأحد 26 رجب 1446 هـ الموافق لـ 26 جانفي 2025 م • العدد 8630 • الثمن 10 دج

## الحوار الوطني الشامل والجزائر المنتصرة

الجمهورية سياسة



## جبهة موحدة بديمقراطية حقة

- رسم معالم خارطة طريق طموحة: مصلحة الوطن.. المنطلق والمنتهى
- الدكتور محمد علي ربيع: فتح الرئيس تبون لحوار شامل مع الأحزاب تجسيد للعملية الديمقراطية
- لمواجهة المخططات المعادية للجزائر: الجبهة الداخلية سند لكل الجهات
- ممثلو الأحزاب والمجتمع المدني مدعوون لتركيز مفعولها: الحوار الشامل.. جرعة لتحصين الوطن ضد الأعداء
- من أجل جزائر قوية وذات سيادة: الإدارة السياسية.. الإرادة الصادقة
- الدكتور وضاحي: هندسة استراتيجية لتقوية المناعة الوطنية

ص 5-6-7

## مجلس الأمن يكرس دور رئيس الجمهورية بصفته نصير الاتحاد الإفريقي للوقاية من الإرهاب ومكافحته

# اعتراف عالمي بقوة وحكمة الجزائر

ص 3

- امتنان و عرفان من مجلس الأمن: الجزائر تترك بصمتها في دحر الإرهاب





## وزير الاتصال والصحة يواصلان جولتهما الماراطونية بإفريقيا

عبد الحق سايحي يسلم رسالة من الرئيس تبون إلى الوزير الأول لجمهورية موريشيوس

محمد مزيان يسلم رسالة خطية من الرئيس تبون إلى الرئيس الكيني



والتي تجاربت لتحقيق الأهداف المشتركة". من جانبه -- يضيف نفس المصدر -- أعرب السيد رامغولام عن "تطلعه لزيارة الجزائر في المستقبل القريب"، وعن "أمله في لقاء السيد رئيس الجمهورية خلال قمة الاتحاد الإفريقي المقبلة في أديس أبابا". وطلب الوزير الأول لجمهورية موريشيوس في نفس الوقت من المبعوث الخاص "نقل تحياته الحارة ومشاعره الأخوية إلى السيد رئيس الجمهورية، متمنيا للجزائر مزيدا من التقدم والازدهار وللشعب الجزائري دوام الرخاء والرفاهية". وقد حضر اللقاء سفير الجزائر، المكلف بتمثيلها لدى جمهورية موريشيوس انطلاقا من مدغشقر، وعدد من المسؤولين من كلا البلدين، مما يعكس "عمق العلاقات الثنائية والحرص المشترك على تعزيزها في مختلف المجالات"، مثلما أشار إليه ذات البيان.

استقبل وزير الصحة، السيد عبد الحق سايحي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بيبور لويس، من قبل الوزير الأول لجمهورية موريشيوس، السيد نافين رامغولام، حسب ما أورده، السبت، بيان للوزارة. وأوضح البيان أن السيد سايحي قام بالمناسبة، بتسليم للسيد رامغولام "رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، مضيفا أنه تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى "سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات متعددة، أبرزها الصيد البحري، الزراعة والصناعة التحويلية، السياحة، التكوين والاستثمار في الطاقة والطاقت المتجددة، بالإضافة إلى التنمية المستدامة". كما تم خلال هذا اللقاء التأكيد على "أهمية هذه القطاعات في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وضرورة تبادل الخبرات

وأوضح نفس المصدر أنه "بصفته مبعوثا خاصا للسيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حظي وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، أمس بنيريوي، باستقبال من قبل السيد وليام روتو، رئيس جمهورية كينيا الشقيقة". وخلال هذا اللقاء، "سلم السيد وزير الاتصال رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى نظيره الكيني، نقل من خلالها أصدق التحيات الأخوية وتطلعاته المشتركة لتعزيز

استقبل وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، بنيريوي، من قبل رئيس جمهورية كينيا الشقيقة، السيد وليام روتو، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح نفس المصدر أنه "بصفته مبعوثا خاصا للسيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حظي وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، أمس بنيريوي، باستقبال من قبل السيد وليام روتو، رئيس جمهورية كينيا الشقيقة". وخلال هذا اللقاء، "سلم السيد وزير الاتصال رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى نظيره الكيني، نقل من خلالها أصدق التحيات الأخوية وتطلعاته المشتركة لتعزيز

### مع الحدث

## ضمير أوروبي ميت..

م. بن علال

والعدل تسير .. الاتحاد الأوروبي يتخذ من قضايا داخلية وطنية بحتة ذريعة للتداول على المؤسسات الجزائرية مع أنه يتفقيه عن السيادة وأمور أخرى وكأنه الواعظ السياسي المثالي بيد أنه يؤتمر بأوامر بني صهيون المندسين في مكاتبه ويتغذى من الإيديولوجية العنصرية الصهيونية التي تشكل غالبية أصول نوابه إلا النزر القليل جدا منهم لكنها أقلية تمشي وفق مسار الإمعية ليس إلا .. فالقضايا الداخلية لبلادنا شأن وطني نهتم به نحن الجزائريين وفق مؤسساتنا وقوانيننا وقضائنا وليس للاتحاد الأوروبي أو غيره أن ينسب بنت شقة عن الوطن الذي يقف مع الحقوق المشروعة للشعوب، هذا السلوك الذي من المفروض أن يتشعب به هذا الاتحاد ويبدل قضاير جهده لإعلاء كلمة المظلومين في غزة وفلسطين ومناطق من إفريقيا وقارات أخرى تشهد صراعات متعلقة بالمصالح الاقتصادية والمالية، انمكست على شعوبها سلبا وهي اليوم تعاني من شظف العيش وصعوبة الاستقرار في أوطانها مثل دول من الساحل الإفريقي التي انتفضت ضد سياسة فرنسا المصلحية بهتان بالتعاون التقني، وما هو في الحقيقة إلا الاستغلال التقني ثروات الأفرقة ومقدراتهم الباطنية الزاخرة .. إن باخرة الجزائر تسير في الاتجاه الصحيح وربانها يعرف إحدائيات المسارات الصعبة وله من النظرة الاستشرافية ما سيمكثه من إعطاء الجزائر مرتبتها اللائقة بها في هذا العالم المعقد الذي تخطب فيه أوروبا للحق والقانون وتغطي اللثام عن المجازر والإبادة الجماعية في غزة الشهيدة والصامدة .. لقد فقدتم مصداقيتكم يا نواب أوروبا لدى شعوبكم أولا وعند ضمايركم ثانيا إن كانت لكم ضمائر حقا ..

في كل مرة يرتكب الاتحاد الأوروبي الحماقات تلو الأخرى بخصوص الجزائر ويمتطي أتان الجري وراء المهارات والادعاءات الكاذبة حول بلدنا، محاولا التدخل بصفة سافرة في شؤونها الداخلية بكل وقاحة ولا ضوابط دبلوماسية أو أخلاقية .. فعن أي نهج أخلاقي نتكلم، فهل لهذا الاتحاد الأوروبي الذي يفض الطرف عن الخروقات الفظيعة المقترفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل الكيان الإزهابي وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة أو أي بقعة في العالم تعاني من الظلم والاضطهاد.. نعم هل له أخلاق وأعراف دولية يسير عليها، لسان الحال والواقع يقر أن الاتحاد الأوروبي ما هو في الأساس سوى آلة في يد الاستعمارين الجدد الذين فقدوا كل شيء في هذا العالم، بفعل تصاعد المد التحرري للشعوب وبفعل أيضا المظاهرات التي تشهدها بلدان من أوروبا كنتيجة لتدهور المستوى المعيشي لسكانها الذين أضحو يقاتلون من المفرغات العمومية والقمامات، بالصور التي نراها في الفضائيات أكبر دليل على مستوى أوروبا واتحادها المزيف .. لماذا أي الجزائر بلد المواقف الثابتة والدبلوماسية الجريئة والشجاعة في ضرب الأوراق على الطاولة ولأن بلد المليون ونصف المليون شهيد يتكلم بالحق الدولي وليس له مصالح ظرفية مع أي كان من الدول، فهو يرفع لواء المرافعة في حق فلسطين وغزة بالخصوص في مجلس الأمن الدولي، وما زالت الجزائر على عهدها الأصيل في خدمة قيم السلم والحرية

### البرلمان الأوروبي ينعق خارج السرب

## قضايا الجزائر مسائل داخلية و مشاكل أوروبا أولى لكم

فاطمة جنتل

التيار الكولونيالي في القارة العجوز صاحبة أكبر الاستعمارات في العصر الحديث أن الجزائر بلد مستقل و ذو سيادة و بوعلام صلصال مواطن جزائري يخضع للمساءلة جراء تصريحاته في فرنسا. وعلى البرلمان الأوروبي أن يتعلم أن التدخل في شؤون الغير تمنعه أيضا لوائح حقوق الإنسان التي انزوى تحت لوائها لاتهام الجزائر وهي نفس اللوائح التي وقع عليها سواء كتلة أوروبية أو في الدول التي ينتمي إليها أعضاء المنتخبين. ثم لمن يعرف مبادئ الدبلوماسية الجزائرية و تسييرها لعلاقتها الخارجية يعي جيدا أنها دولة لا تخضع لإطلاقا للضغوطات، وهي الضغوطات التي أوحى بها اليمين الفرنسي لليمين الأوروبي المسيطر على قرارات البرلمان المذكور. والحديث عن حقوق الإنسان والاعتقالات و هو الموضوع الشائك والذي لا يخضع لنفس المعايير في أوروبا يضع البرلمان الأوروبي فعلا في مأزق كبير فهو آخر من يحق له الحديث والخوض في نقاشات أكبر بكثير منه. فأين كان هذا البرلمان عندما أبادت الآلة الحربية الصهيونية سكان قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان؟ والأقليات المسلمة وغيرها في بلدان أخرى أم أن مفهوم البرلمان الأوروبي لحقوق الإنسان مجزء و يخضع للتفصيل حسب الأهواء والدول المراد مهاجمتها؟ والبرلمان الأوروبي أصله يميني يقوده الفكر

المتشعب بالصهيونية العالمية بهدف التحكم في مصائر الدول والشعوب. و هل توقيف مواطن جزائري قبل أن يكون فرنسيا من طرف الجزائر بسبب تصريحاته النارية و العنصرية والماسية بوحدة التراب الجزائري وإخضاعه للتحقيق الموضوعي و العادل يستوجب كل هذا التحامل و الرغبة في التسلسل؟ أم أن البرلمان الأوروبي يضع نظرات فرنسا حين يتعلق الأمر بتصويب المشاهدة نحو الجزائر؟ و هل البرلمان الأوروبي انتهى من ترتيب أموره الداخلية و تنظيف كواليسه من التجاوزات و الحصول على العمولات التي ثبتت في حق بعض أعضائه من طرف بلدان من أجل الصدح بمواقف معروفة على غرار قضية الصيد البحري للرباط في المياه الصحراوية؟ و هل انتهى البرلمان من التحقيق في قضايا تتعلق بالجوسسة في أروقتة و مكاتبه لصالح دول ذات نفوذ؟ و هل وقع الإجماع بدخله من أجل إعادة بحث إصلاحات تؤسس لأكثر ديمقراطية في المملطات التي يتبناها أم أن الولايات المتحدة في أكبر منه؟ و هي حقائق تدفع إلى سؤال مفاده .. من هو هذا البرلمان؟ لماذا تأسس؟ ما أغراضه؟ من يسيره؟ ولصالح من؟ كما لا يجب على ذات البرلمان أن ينسى أنه بعد بضعة أيام تلتئم مجموعة لقاءات بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي لمناقشة مسائل شراكات مهمة .. فإين سيتوقع هذا البرلمان؟

دخل البرلمان الأوروبي على خط المواجهة مع الجزائر متبنيا أطروحة فرنسا في تسييرها الأعرج لعلاقتها الدبلوماسية مع الجزائر.. ففي الوقت الذي تصعد فيه باريس لهجتها و تهديدها تجاه الجزائر من طرف أعضاء حكومتها الذين تباينت وتناقضت تصريحاتهم لأسباب ظاهرة وأخرى خفية، حمل اليمين الفرنسي المتطرف ضغينه ليلقي بها في أروقة البرلمان الأوروبي، محرضا إياه على التوجه نحو السرعة القصوى في تعامله مع الجزائر. إذ طالب بيان صوت عليه أغلب البرلمانيين الأوروبيين بضرورة إطلاق سراح بوعلام صلصال مزدوج الجنسية المحبوس في الجزائر على ذمة التحقيق معه و المسألة القضائية على خلفية تصريحاته العنصرية التي ظل يطلقها في بلاطوهات الإعلام الفرنسي تجاه الجزائر و المليئة بالضغينة و الحقد على بلده الأم، و أضاف بيان نشره البرلمان الأوروبي لائحة بأسماء نعتها بسجناء رأى يجب على الجزائر إطلاق سراحهم فورا و دون شروط، متهما إياها بتجاوزات في مجال حقوق الإنسان". البرلمان الأوروبي الذي وقع كعادته في شباك اليمين الفرنسي ثم اليمين الأوربي المتحكم في أوصال تسيير مبنى ستراسبورغ تغافل حقيقة لا يزال

## الجمهورية

يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoughouria رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL.SDPO/Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 الهاتف: 0561)80.00.58 Email: djoumhouripublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام، وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73</p> <p>فاكس الإدارة: 041)36.13.72</p> <p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>	<p>فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p>
---	---	--	---	---	---



مجلس الأمن يكرس دور رئيس الجمهورية بصفته نصير الاتحاد الإفريقي للوقاية من الإرهاب ومكافحته

## اعتراف عالمي بقوة وحكمة الجزائر



تتوجعا للنقاش رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب في أفريقيا، الذي عقد يوم 21 يناير الجاري، برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاق، تبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الجمعة بياناً رئاسياً، بمبادرة من الجزائر بصفتها الوطنية، يسلط الضوء على البنية المؤسسية لمكافحة الإرهاب في أفريقيا.

ويمثل البيان الرئاسي تطوراً مهماً إذ يكرس للمرة الأولى، الاعتراف على أعلى مستوى دولي بدور نصير الاتحاد الإفريقي للوقاية من الإرهاب ومكافحته، المخول للسيد رئيس الجمهورية عبد المعجيد تبون، الذي اختاره نظراؤه الأفارقة لتولي هذه المسؤولية التي تثقل كاهل قارتنا نظرا لتداعياتها الوخيمة والمعقدة. كما تم، للمرة الأولى أيضا، وبالإحاح من حامل القلم (الجزائر)، الاعتراف بالدور الأساسي الذي تضطلع به الآليات الإفريقية القائمة، لاسيما لجنة أجهزة المخابرات والأمن الإفريقية (CISSA)، ووحدة مكافحة الإرهاب التابعة للقوة الإفريقية الجاهزة، وأفريبول (AFRIPOL)، مما يظهر النضج المتزايد للبنية الأمنية القارية. وكان السيد عطاق قد أكد خلال مناقشات 21 يناير أن المسار الحالي للإرهاب في أفريقيا غير مستدام، وشدد

### الدبلوماسية المتوازنة أكسبتها احترام العالم في مكافحة الإرهاب الجزائر شريك رئيسي في تصميم استراتيجيات السلم والأمن

#### محمد قولال

في خطوة دولية تعكس تقديرا لجهود الجزائر في تعزيز الأمن الإقليمي والدولي، كرس مجلس الأمن الدولي أول أمس دور الرئيس عبد المعجيد تبون كـ"نصير للاتحاد الإفريقي" في الوقاية من الإرهاب. هذا التكريس يمثل اعترافاً عالمياً بمساهمة الجزائر الفعالة في بناء منظومة إفريقية قادرة على مواجهة التحديات الأمنية، خصوصا في ظل تصاعد تهديد الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء.

فالجزائر ليست غريبة عن مكافحة الإرهاب، فهي دولة تحمل تجربة فريدة من نوعها في القضاء على الإرهاب خلال العشرية السوداء.. هذه التجربة جعلت الجزائر من الدول القليلة التي تمتلك نموذجا شاملا لمكافحة الإرهاب يرتكز على التوفيق بين الحلول الأمنية والسياسية.

وكان رئيس الجمهورية عبد المعجيد تبون قد استثمر هذا الإرث في بناء سياسة خارجية تهدف إلى تصدير خبرة الجزائر إلى بقية الدول الإفريقية التي تواجه تهديدات إرهابية مشابهة، ومن خلال التنسيق الوثيق مع الاتحاد الإفريقي، أصبحنا شريكا رئيسيا في تصميم

استراتيجيات إقليمية تعزز الوقاية من الإرهاب بدلا من الاقتتار على مواجهته.

كما أكد الرئيس تبون مرارا أن الإرهاب في إفريقيا لا يمكن القضاء عليه دون معالجة جذوره الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هذا التوجه دفع الجزائر إلى دعم مبادرات التنمية المستدامة في إفريقيا كوسيلة للوقاية من الإرهاب، باعتبار أن الفقر والتمهيش يشكلان بيئة خصبة لنمو التطرف.

علاوة على ذلك، تبنت الجزائر رؤية تقوم على تعزيز التعاون الاستخباراتي بين الدول الإفريقية وإنشاء آليات إقليمية للإنذار المبكر حسب المتبعين للشأن الأمني بالمنطقة.. هذه الجهود انعكست في دعم الجزائر للمركز الإفريقي للدراسات والبحث حول الإرهاب ومبادرات أخرى تهدف إلى تعزيز الأمن الجماعي.

وإشادة مجلس الأمن الدولي بدور الرئيس تبون تأتي في لحظة حاسمة، حيث تواجه إفريقيا تصاعدا غير مسبوق لأنشطة الجماعات الإرهابية، خاصة في منطقة الساحل. هذا الاعتراف يبرز الجزائر كشريك دولي موثوق في الجهود العالمية لمحاربة الإرهاب. الجزائر لم تكتف بالدعوة إلى الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية، بل سعت أيضا

إلى تنسيق الجهود مع المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة لتعزيز الاستقرار الإقليمي.. هذه الدبلوماسية المتوازنة أكسبت الجزائر احترام العالم وجعلتها فاعلا رئيسيا في مكافحة الإرهاب.

ورغم النجاحات المحققة، فإن التحديات لا تزال كبيرة. منطقة الساحل تشهد تحولات جيوسياسية معقدة وتزايد لنفوذ الجماعات المسلحة، مما يفرض على الجزائر تطوير استراتيجيات أكثر شمولية حسبما يرى المتابعون ذاتهم، كما أن التعاون الإقليمي يحتاج إلى تعزيز الثقة بين الدول الإفريقية وتجاوز التحديات المرتبطة بضعف القدرات الأمنية لبعض الدول.. الجزائر ستكون مدعوة لمواصلة دعم الدول الإفريقية عبر التدريب، التبادل الاستخباراتي، والدعم المادي.

وتكريس مجلس الأمن دور الرئيس تبون كـ"نصير للاتحاد الإفريقي" في الوقاية من الإرهاب يمثل اعترافا دوليا بمساهمة الجزائر في تعزيز الأمن والسلم في إفريقيا. هذه الإشادة تضع الجزائر أمام مسؤولية مواصلة ريادتها وتعزيز تعاونها مع المجتمع الدولي لتحقيق أهداف مشتركة في مواجهة الإرهاب وبناء مستقبل أكثر أمانا واستقرارا للقارة الإفريقية.

### امتنان و عرفان من مجلس الأمن الجزائر تترك بصمتها في دحر الإرهاب

#### فاطمة حنن

في خطوة عرفان و امتنان، توج مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة نقاشه المفتوح حول سبل وآليات محاربة الإرهاب والتطرف العنيف بتبنيته بياناً رئاسياً يكرس دور الجزائر، الذي كرسه هذه الأخيرة للبنية المؤسسية لمكافحة الإرهاب. و هي الجلسات التي حضرها وزير الخارجية أحمد عطاق باعتبار الجزائر تترأس مجلس الأمن لهذا الشهر ضمن عضويتها غير الدائمة بذات الهيكل و هي الفترة التي انتهت في أواخر السنة الجارية. و تبني المجلس للبيان الرئاسي الجزائر عكس التطور المهم الذي عرفته الخطة الجزائرية من أجل مكافحة الإرهاب خاصة بعد اعتماد لجنة مكافحة الإرهاب الأممية "مبادئ الجزائر" بشأن تمويل الإرهاب في ذات الشهر. إذ يكرس البيان الرئاسي للمرة الأولى الاعتراف على أعلى مستوى دولي بدور نصير الاتحاد الإفريقي للوقاية من الإرهاب ومكافحته، المخول للسيد رئيس الجمهورية عبد المعجيد تبون، الذي اختاره نظراؤه الأفارقة لتولي هذه المسؤولية التي تعانى منها إفريقيا بشكل خاص. و قد دأب رئيس الجمهورية منذ ولايته الأولى على إعلاء صوت ضرورة التصدي للإرهاب تحت كل مسمياتها و الدفاع عن تطلعات الشعوب في العيش المستقر، خاصة أن تهديدات الإرهاب و الفكر المتطرف تزايد عبر العالم وبشكل واسع في الساحل و الصحراء الكبرى، فضلا عن تقويض جهود التنمية الاقتصادية وتجييد أهداف أجندة 2030. من هذا المنطلق كانت الجزائر قد أكدت في سياقات سابقة تراجع اهتمام المجموعة الدولية بهذا الموضوع في سياق عالمي يتسم بالاضطراب والاستقطاب، فنبهت إلى التأكيد مرة أخرى أن ما يتهدد العالم برمته هو أفة عالمية لا مكان عندها للحدود الجغرافية ولا ترتبط بدين أو عرق أو جنسية. و تجدر الإشارة أن الأمر لا يتساوى مع النضال المشروع للشعوب الراضة تحت الاحتلال من أجل استرجاع تقرير مصيرها وافتكاك استقلالها وتحقيق سيادتها على أرضها وثروتها كما تؤكد الجزائر دوما. الجزائر التي كانت مسرحا مفتوحا على أفة الإرهاب تمكنت من مواجهته و دحر شروره و فلوله رغم تنكر المجتمع الدولي وانعدام دعمه لبلادنا. وهذا ما لم يثن من عزيمة الجزائريين من أجل استرجاع أمنهم و أمانهم عبر خطط مدروسة و يواصلون اليوم بنفس الروح الجهود الرامية لدعم الاستقرار في الداخل و عبر الإقليم الذي تنتمي إليه الجزائر. كما لم تفوت الجزائر الفرصة من أجل إقحام الاعتراف بالدور الأساسي الذي تضطلع به الآليات الإفريقية القائمة، لاسيما لجنة أجهزة المخابرات والأمن الإفريقية، ووحدة مكافحة الإرهاب التابعة للقوة الإفريقية الجاهزة، و أفريبول، مما يظهر النضج المتزايد للبنية الأمنية القارية التي تساهم فيها الجزائر بشكل لافت و لا تتأخر عن تمويلها و توجيهها أيضا وتبدي كل تعاونها في المجال. وتعرب الجزائر دوما في نطاق المنظمات القارية والدولية التي تنتمي إليها عن استعدادها من أجل تقاسم تجربتها في مكافحة الإرهاب مع دول القارة و المحيط القريب مع احترام خصوصيات كل دولة.

كما تعبر الجزائر دوما من على منبر الأمم المتحدة عن قلقها إزاء الأوضاع التي تعيشها بعض الدول الإفريقية، التي انفلتت فيها الوضع الأمني، والذي غالبا ما يزيد في استمراره التدخلات الأجنبية.

وفي العاشر يناير الجاري كان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اتخذ خطوة حاسمة في مكافحة تمويل الإرهاب، من خلال تأييده باعتماد لجنة مكافحة الإرهاب التابعة له لمجموعة من المبادئ التوجيهية التي ستعرف منذ الآن باسم "المبادئ التوجيهية للجزائر".

وبالتالي تكون الجزائر قد تركزت بصمتها في الهيكل الدولي، حيث يعد اعتماد "مبادئ الجزائر" بشأن تمويل الإرهاب باستخدام التكنولوجيات الحديثة إرثا ملموسا لهذه العهدة ويمثل إسهاما تاريخيا في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وجاء هذا الإنجاز الدبلوماسي البارز، الذي يضاف إلى النجاحات السابقة خلال فترة عضوية الجزائر في مجلس الأمن، نتيجة عملية تفاوض مكثفة ومضنية استمرت عاما كاملا تحت الرئاسة الجزائرية للجنة مكافحة الإرهاب. وأسست هذه الجهود إطارا دوليا جديدا لمواجهة التحديات الناجمة عن التطور السريع للتكنولوجيات المالية والاتصالية.

### اعتبره تدخلا سافرا وغير مقبول في الشؤون الداخلية للجزائر

#### البرلمان العربي يدين لائحة البرلمان الأوروبي



أدان البرلمان العربي بيان البرلمان الأوروبي بشأن الجزائر، الذي اعتبره "تدخلا سافرا وغير مقبول" في الشؤون الداخلية للجزائر، مطالبا إياه بالتوقف التام عن مثل هذه الأفعال التي تمثل انتهاكا صارخا لكافة المواثيق الدولية.

وشدد البرلمان العربي، في بيان له، على تضامنه "الكامل" مع الجزائر، مطالبا البرلمان الأوروبي بـ"عدم تسييس ملف حقوق الإنسان واستخدامه كذريعة للتدخل غير المبرر والمرفوض في الشؤون الداخلية للدول".

كما دعاه إلى "احترام أحكام القضاء الداخلي والتوقف التام عن مثل هذه الأفعال التي تمثل انتهاكا صارخا لكافة المواثيق الدولية التي تؤكد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

وأكد البرلمان العربي أن "الجمهورية الجزائرية بلد تحكمه قوانين ومؤسسات دستورية تتمتع باستقلالية القرار إلى جانب هيئات قضائية كفيلة بتوفير كافة الضمانات اللازمة لحماية الحريات وحقوق الإنسان وحرية التعبير لكل مواطن جزائري". وأشارت ذات الهيئة بالمناسبة إلى أن "نواب البرلمان الأوروبي لم يحركوا ساكنا

من معنى أمام انظار العالم"، مشددا على أنه "لا يحق للبرلمان الأوروبي اليوم تقديم دروس للجزائر أو الدول العربية في تطبيق القانون وحماية الحريات".



## الجمارك الجزائرية تحتفل بيومها العالمي و فايد يؤكد : 2025 ستكون سنة محورية داعمة للاستقرار المالي

● بخوش : الجمارك ستواصل جهودها لتحقيق تحولات استراتيجية



### فاطمة الزهراء عاتوري

احتفل أمس جهاز الجمارك على غرار نظرائه في العالم باليوم العالمي للجمارك الموافق لـ 26 جانفي من كل سنة، والذي يأتي تعريزا للقيادة، التوجيه والدعم لإدارات الجمارك في جميع أنحاء العالم، حيث اختير شعار عالمي هو "الجمارك تتعاون مع الشركاء التقليديين والجدد" بهدف تحقيق أهداف محددة..

وبهذه المناسبة أشرف وزير المالية"عزيز فايد" و المدير العام للجمارك اللواء "عبد الحفيظ بخوش" بالنادي الوطني للجيش، بالجزائر العاصمة، على إحياء فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للجمارك، والتي حملت شعار "جمارك تحقق التزاماتها في مجالات النجاعة والأمان والأزدهار" و جرت بحضور مستشار السيد رئيس الجمهورية بومدين بن عتو المكلف بالشؤون المتعلقة بالأمن والدفاع إضافة إلى أعضاء من الحكومة، كما عرفت أيضا إطلاق قاموس مصطلحات الجمارك بالتعاون والمجلس الأعلى للغة العربية، وتوقيع عدد من اتفاقيات الشراكة مع قطاعات عدة منها قطاع الطاقة و المالية وكذا مجمع سوناطراك، وتكريم لعائلات المنتسبين للجهاز وشهداء الواجب الوطني، و أولئك الذين حققوا عمليات نوعية في إطار مكافحة التهريب وكذا مراسم تقليد الرتب للموظفين الجماركيين الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى.. وفي كلمته بالمناسبة، ثمن الوزير فايد رؤية قطاع الجمارك و استراتيجيته في الانفتاح على الشركاء، الأمر الذي من شأنه ترسيخ وتعزيز بيئة الأعمال وتحفيز للاستثمار مما سينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني، معتبرا أن سنة 2025 ستكون سنة محورية داعمة للاستقرار المالي الذي حملته قانون المالية، وكذا استكمال مسار الرقمنة، لاسيما وأن الجهاز

أخرى، ركز اللواء على أهمية الاعتناء بالعنصر البشري لدى الجهاز من خلال تعزيز برامج التكوين القاعدي والمستمر وكذا التدريب المتخصص، خاصة على مستوى مدارس الجمارك بهدف تمكين منتسبي الجمارك من اكتساب المعارف التي تكفل أداء مهامهم بكل مهنية واحترافية هذا فضلا عن إبرام اتفاقيات شراكة مع قطاعات استراتيجية لضمان تكوين نوعي ومتخصص على كافة المستويات ملمحافي سياق آخر إلى أهمية الاتفاقيات التي تم إبرامها أمس مع عدد من الشركاء ولتعزيز علاقتها مع الشركاء في هيئات حكومية..

الأجهزة الساعية إلى تحقيق هذه الغايات النبيلة، من خلال تحديث آليات العمل الجمركي والحرص على تأمين الحدود الوطنية ضد مختلف التهديدات. علاوة على دعم الاقتصاد الوطني عبر تسهيل التجارة الخارجية وتحسين مناخ الاستثمار. أما وعلى صعيد تكريس النجاعة، فتواصل مسيرة رقمنة العمليات الجمركية عبر تطوير النظام المعلوماتي للجمارك بعد إطلاق شهر نوفمبر 2024، أنظمة جديدة لمعالجة المسافرين المتعلقة باستصدار سندات العبور وتصاريح العملات الإلكترونية.. من جهة

تاريخ جمارك دول العالم، وهو يوافق تاريخ تأسيس المنظمة العالمية للجمارك في 26 يناير من عام 1952، تلك الهيئة التي أكد بخوش أنها تساهم بشكل فعال في تعزيز التعاون الجمركي بين الدول الأعضاء، من خلال تطوير السياسات التي تساهم في تسهيل التجارة العالمية وحماية الأمن الاقتصادي والحد من الأنشطة غير القانونية، لاسيما في ظل السياق العالمي الذي يتطلب مرونة عالية في مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية المتزايدة.. ووقف اللواء بخوش عند ما حققته الجمارك الجزائرية خلال سنة 2024 لتحقيق هذا التوازن، كونها في طليعة

### من جنين إلى الإصرار على حظر "الأونروا"

## أشواك الكيان على طريق مفاوضات الدوحة

- الإفراج عن 200 معتقل فلسطيني في الدفعة الثانية لصفقة التبادل
- 14 شهيدا وعشرات المصابين ببيان الاحتلال الصهيوني في جنين

### خيرة غانم

قطاع غزة، حيث يرى ذات المتحدث أن هذا الوضع "مثير للقلق، وقد يكون له تأثير على وقف إطلاق النار في غزة، ومن الضروري أن يصمد وقف إطلاق النار في غزة". كذلك تحدث المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، أول أمس، عن أن منع الاحتلال الوكالة من أداء عملها قد يؤدي لانتهيار اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، وهو الذي ينص في واحدة من أهم بنوده على إعانة أهالي غزة، عبر إدخال المساعدات وتوزيعها عليهم، فيما حذر "لازاريني" من تنفيذ قرار الحظر، وشدد في مقابلة على ضرورة استمرار عمل الوكالة، على أساس أن "الأونروا" بمختلف ما تقدمه من خدمات إنسانية وأخرى في مجال التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، لا يبدل عنها داخل القطاع، ذلك أنها تخدم الملايين من اللاجئين الفلسطينيين في ربوع المنطفة، ناهيك عن النعد الخطير الذي يرمى الكيان إلى تحقيقه من وراء قرار المتع، على اعتبار أن قطع العلاقة مع الوكالة يمثل تصفية لقضية اللاجئين الفلسطينيين. إلى ذلك، فإن الجانب الفلسطيني والأطراف الضامنة للاتفاق لا يزالان إلى الآن متحكمين في السير بالصفقة في الرواق الآمن برغم الأشواك التي يعمل الكيان على زرعها فيه، حيث تم بنجاح أمس، الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين، المقدره أعدادهم في الإجمال بـ 200 معتقل فلسطيني، في مقابل إطلاق المقاومة الفلسطينية 4 مجندين صهيونيات. أما على صعيد جديد العمليات العسكرية للكيان، لا يزال جيش الاحتلال الصهيوني يواصل عدوانه على مدينة جنين ومخيمها لليوم الخامس على التوالي، خلفا 14 شهيدا وعشرات الإصابات، مع تدمير وحرق عدد من منازل المواطنين، وفق حصيلة الضحايا والخسائر التي تحدثت عنها، أمس السبت، وكالة الأنباء الفلسطينية، حيث أفادت نقلا عن مسؤولين محليين بتعرض عدة قرى وبلدات في محافظة جنين لعمليات اقتحام ومحاصرة

منازل، وأيضا اعتقالات، منها السيلة الحارثية في غرب جنين، وميثلون وقيباطية في جنوبها، هذه الأخيرة التي قالت إنها شهدت قصفاً صهيونيا من طائرة مسيرة استهدفت مركبة، ما أدى إلى استشهاد شابين. كذلك سجل تدمير جرافات الاحتلال مدخل بلديتي اليامون والسيلة الحارثية، وتجريفها شارع يافا الرابط بين مدينة جنين وقرها الغربية، وإحراق قواته أيضا عددا من منازل المواطنين في المنطقة الجنوبية الغربية من المخيم، قصد توسيع المنطقة والتوغل في حاراته. وتأتي هذه الممارسات التي لا تعد بالجديدة، بحسب مصادر فلسطينية، لأجل توسيع المستوطنات من خلال تفكيك قوات العدو البنية الحاضنة للمقاومة الفلسطينية، وبالأخص المخيمات الفلسطينية بشمال الضفة بشكل أساسي، حيث سبق لمخيم جنين أن تعرض لعدة عمليات عسكرية مكثفة، الصيف الماضي، في محاولة لتدميرها البنية التحتية فيه، والدفع بسكانه للنزوح منه، لكن الأمر لم ينجح وقتها، ليعمد حاليا إلى الحصول على جرافات حديثة جدا ومعدات ثقيلة، أخذ يستغلها في تجريف الشوارع وهدم البيوت المحيطة بالمخيم، مثلما قام بتفجير أكبر عدد من البيوت وإضرار النيران فيها من أجل تأمين خطته في الاقتحام. كذلك في حبي الزهرة والجابريات، أجبر الاحتلال مواطنين على إخلاء منازلهم وعدم السماح لهم بالعودة لها قبل شهر من تاريخه، فيما وصلت طائرات مسيرة تحليقها في سماء المخيم وأعلنت حظر التجول فيه. أما في القدس المحتلة التي أصدرت بشأنها محكمة الاحتلال الصهيوني قرارا يقضي بإجبار مئات المقدسيين على إخلاء منازلهم في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، الواقعة في جنوب المسجد الأقصى، في إطار حملة تهجير قسري تستهدف الحي وسكانه الأصليين، فقد اعتقلت قواته في شمال شرق المدينة، أول أمس، تسعة مواطنين من بلدة عناتا، فيما بلغ العدد ثلاثة معتقلين في بلدة عزون بشرق مدينة قلقيلية، أين أخضعت منازل مواطنين أيضا للتفتيش وإتلاف محتوياتها.

توحي بعض المؤشرات المحققة والمعلنة وتلك الخفية أو المتوقعة على الأراضي الفلسطينية إلى وجود خيط رفيع يفصل بين استمرار توقف إطلاق النار في غزة وعدمه، خاصة في ظل توالي الحديث من هيئات دولية عن وجود أكثر من عامل ملموس يعزز الشعور بمدى هشاشة الاتفاق المتعلق بهذه الصفقة، وعدم استبعاد تعرضه للانتهيار في أي مرحلة أو فترة، وهذا كله بسبب الكيان الصهيوني، بصفتها الطرف المعروف بنقضه للعهد والمواثيق، وتمردته على القوانين التي تتصادم من رغباته وطموحاته، ولا يبالي أبدا بمخالفته لها، بل ولأنه يعمد فعلا على محاولات استفزاز واستثارة حلق الطرف الآخر وأيضا الوسطاء، بممارسات يصنفها الكثيرون على أنها تندرج في سياق المناورات التي يهدف من وراءها إلى الدفع نحو نسف ما تبقى من الصفقة وتقويضها بيد غيره.

هذه الأساليب الماكرة والتحايلية الوضعية للكيان، والتي تعي حركة المقاومة "حماس" جيدا مدى إعادة هذا الأخير لها واستغلاله ذلك لصالحه، جعلتها تسارع في كل مرة إلى تكذيب شائعاته التي لم يتوقف عن الترويج لها بشأن تفاصيل استعداداتها وتحضيراتها لتنفيذ أولى بنود الاتفاق، تارة بادعاء خرقها للاتفاق على أساس تماطلها في تسليمه القائمة الاسمية لأسرا، وأخرى بحجة تلاعبها بأسماء المحتجزين الصهاينة في الدفعة الثانية من صفقة التبادل، إلى غير ذلك. ليس هذا فحسب، بل أن الكيان الصهيوني الذي يواجه ضغطا أمريكيا قويا أجبره على التصياح لقبول الاتفاق، يعمل جاهدا على أصدمة أخرى في محاولة لبلوغ أهدافه الاستعمارية، وقد اعتبرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، من خلال ممثلها ثمين الخيطان في السياق، الجمعة بجنيف، أن العدوان الصهيوني الحالي حاليا على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية "قد يهدد وقف إطلاق النار في

### مؤتمر الهيئات الدستورية الإفريقية :

## المواقفة على ترشح المحكمة الدستورية الجزائرية لاستضافة الدورة الـ 19

للمحكمة الدستورية. وجاء في البيان : "في دورته الثامنة عشر، يوافق المكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، بالإجماع على ترشح المحكمة الدستورية الجزائرية لاستضافة الدورة الـ 19 للمكتب التنفيذي المزمع عقدها في شهر يناير من سنة 2026".

وافق المكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، المجتمع في دورته الـ 18 بالعاصمة المصرية القاهرة، بالإجماع، على ترشح المحكمة الدستورية الجزائرية لاستضافة الدورة الـ 19 للمكتب التنفيذي المزمع عقدها في شهر يناير 2026، حسب ما أفاد به السبت بيان

### ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة:

## المحتل المغربي يمارس إرهاب دولة في الأراضي الصحراوية

أوروبية وانضموا بأعداد كبيرة إلى الجماعات الإرهابية العابرة للحدود". واتهم المغرب في عدة مناسبات، وبالأخص من قبل منظمات دولية، باستخدام الابتزاز واستعمال أوراق "الإرهاب" والهجرة والمخدرات" من أجل "الحصول على تعويضات" عن الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية للصحراء الغربية المحتلة. كما أن سجل المخزن مثقل بتقارير المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من جمعيات التضامن مع الشعب الصحراوي، التي تؤكد دعم الرباط للإرهاب وللجماعات الإرهابية العابرة للحدود، التي تعتمد على الحشيش المغربي والمخدرات الأخرى كمصدر رئيسي لتمويل عملياتها الإرهابية عبر العالم.

أكد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مينورسو)، سيدي محمد عمر، أن المغرب "بؤرة الإرهاب" يمارس "إرهاب دولة" في الصحراء الغربية المحتلة منذ 1975، مشيرا إلى أن الإرهابيين المغاربة "ينضمون بأعداد كبيرة إلى الجماعات الإرهابية العابرة للحدود". وكتب السفير سيدي عمر، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه "من الثابت أن المغرب، دولة الاحتلال، يمارس إرهاب دولة في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية منذ عام 1975"، متابعا أن "الإرهابيين المولودين في المغرب، بؤرة الإرهاب، نفذوا هجمات إرهابية في عدة دول

### جريدة "إل بوبليكو" الإسبانية :

## المخزن يستخدم السياحة للترويج للاحتلال في الصحراء الغربية

نشرت صحيفة "إل بوبليكو" الإسبانية تقريرا سلطت فيه الضوء على كيفية استخدام المغرب للسياحة لتبرير احتلاله للصحراء الغربية وفرضه بالمقابل لحصار مطبق بهدف إخفاء القمع المنهج الذي يتعرض له الصحراويون على أرضهم المحتلة، كما هو الحال عليه بمدينة الداخلة المحتلة. وقدم التقرير الاستقصائي، الذي أعده الصحفي خوسيه كارمونا ونشر يوم الجمعة، صورة قاتمة عن مدينة الداخلة المحتلة التي يحاول الاحتلال المغربي جعلها وجهة سياحية، لإنها وجهة مبنية على أسس من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، حيث تخفي المنتجعات والمعالم السياحية قمعاً شديداً يمارس ضد المواطنين الصحراويين من قبل سلطات الاحتلال المغربية. وأوضح التقرير -وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، كيف حول المغرب الداخلة إلى وجهة سياحية ناشئة للاروبيين، مقمدا رحلات جوية منخفضة التكلفة ورياضات مائية ورحلات استكشافية في الصحراء، لكن هذه الوجهة السياحية تخفي وراءها واقعا أكثر قتامة يتميز بممارسة قمع منهجي ضد الشعب الصحراوي من قبل الاحتلال العسكري المغربي وكتب الصحفي كارمونا أن "المدينة هي مكان للمنتجات

المأكولات البحرية، ولكنها أيضا مكان للقمع الصحراوي وإخفاء النشاط". كما أبرز كيف تفرض سلطات الاحتلال المغربية سيطرة عسكرية صارمة على المدينة، حيث تسكت الأصوات المعارضة وتعاقب أي مظاهر لهوية الشعب الصحراوي. وفي هذا السياق، نقل التقرير عدة شهادات لـصحراويين عن هذه الممارسات والانتهاكات الخطيرة بحق أبناء الأرض الذين يتعرضون للإخفاء القسري والتعذيب، حيث قال أحدهم: "أخي مفقود منذ عامين، لا بد أنه مات". وانتقد التقرير الضعفي استراتيجيات المغرب الأوسع، باستخدام السياحة لتبرير سيطرته على الصحراء الغربية، وهي بلد تعترف الأمم المتحدة بأنه ما زال ينتظر تصفية الاستعمار منه. واستشهد كارمونا بتصريحات عبدالله العربي، ممثل جبهة البوليساريو في إسبانيا، الذي وصف النهج المغربي بأنه استراتيجي "لتحقيق ما تنكره القوانين من خلال فرض الأمر الواقع". وبعد أن ذكر التقرير الاستقصائي بقرارات الأمم المتحدة التي تؤكد حق الصحراء الغربية في تقرير المصير وعدم شرعية استغلال مواردها دون موافقة شعبها، أوضح أن الاحتلال المغربي مستمر بمشاريعه في الداخلة..



## الحوار الوطني الشامل في كنف الجزائر المنتصرة

# جبهة موحدة بديمقراطية حقة



### الجيلاني برابري

بناء الجزائر الجديدة يعتمد على الحوار الجدي والمصالحة والمصارحة والديمقراطية التشاركية التي تجمع ولا تفرق وتعمل ولا تعرقل من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإقامة دولة الحق والقانون والعدل، والعدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص والحكومة والحكم الرشيد لثمتين التعاون والتواصل بين مكونات المجتمع الجزائري لتقوية الجبهة الداخلية وإقامة علاقة وطيدة بين الحاكم والمحكوم في جو من الثقة المتبادلة والشفافية، محاربة الفساد والآفات الاجتماعية والعراقيل البيروقراطية للنهوض بالدولة والمجتمع والمحاق بركب الدول الناهضة والمتطورة.

ومن هنا يأتي لقاء رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بقيادة الأحزاب السياسية التي لها منتخبون في المجلس الشعبي الوطني، مجلس الأمة، والمجالس المحلية البلدية والولائية وممثلون عن المجتمع المدني، وبحضور الوزير الأول السيد نذير العرابوي، ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية السيد بوعلام، بوعلام، وذلك من أجل التفاوض والتشاور وتبادل الأفكار البنائة، ووجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم بلادنا في الداخل والخارج.

واللقاءات التي ترأسها مؤخرا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مع بعض رؤساء وقيادات الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني تعتبر ركيزة أساسية لبلورة نظرة شاملة للتنمية الوطنية المستدامة التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين فالتنمية تبدأ من القاعدة بالقضاء على العزلة والحرمان ومناطق الظل وتطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات المختلفة في السكن الصحة والتعليم والنقل وتوصيل المياه والغاز الطبيعي

والتعاون وإعطاء معنى جديد وإيجابي للعمل الحزبي وجعله مساهما في خدمة الوطن وترقيته، كذلك الأمر بالنسبة للمجتمع المدني الذي عليه أن يخلص في العمل والنشاط لخدمة الصالح العام وليس خدمة الجمعيات والمنظمات والدفاع عن مصالحها فلا بد من التكامل والتعاون وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية في عالم متغير ينتهج أسلوب القوة والمنافسة والهيمنة مما يتطلب منا وحدة الصف وتقوية الجبهة الداخلية واليقظة والحذر لمجابهة الأخطار والتجشبات والمؤامرات الظاهرة والخفية التي تزايدت في الفترة الأخيرة، فهناك محاولات من أطراف معادية لضرب أمن واستقرار بلادنا بسبب مواقف الجزائر المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني والشعب العربي والأفريقية من خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي.

إن اجتماع رئيس الجمهورية بممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني في هذا الطرف الحساس يبعث على الأمل باعتباره مقدمة لفتح باب المشاركة السياسية، والإجماع الوطني في انتظار مراجعة قانون الجمعيات والأحزاب السياسية لتحديد وتوضيح مجال العمل السياسي وجعله أكثر فعالية وأكثر نشاطا والسماح للأحزاب السياسية للقيام بالتواصل المستمر مع الجماهير والقيام بالتوعية والتكوين السياسي وإعداد الإطارات والكفاءات ووضع البرامج القابلة للتنفيذ محليا ووطنيا.

### نقطة نظام

## الحوار قنطرة الاستقرار

### بلقنوز فيلالي

المتغيرات الجيو استراتيجية المتسارعة بشكل خاطف سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، فلا اجترار ما فات ولا تكرار أفكار سقطت من أجندة رهانات اليوم ولا اللعب على تصفية حسابات شخصية ولا العزف على وتر التزلف ولا محاولة كسب الود لتحصيل المنافع بتقديم الولاء المطلق حد القداسة لكل ما يصدر عن السلطات العليا سيفيد الوطن أو يرفع من الرصيد الشعبي لقائمه، بل إن الشعب الجزائري ينتظر من نخبه الحزبية والمجتمعية أن يحولوا الحوار المرتقب إلى مشئلة أفكار تثمر خارطة طريق لتحقيق المزيد من الرفعة والسؤدد لهذا الوطن الغالي.

لا ينكر إلا جاحد ممول أو مضلل أن الجزائر على الطريق الصحيح وقد استعادت مكانتها المستحقة في مصاف الأمم بزخمها التاريخي وثقلها الاستراتيجي وهي تنعم باستقرار تام بعد أن استعادت الشرعية الدستورية زمام الحق والقوة في ضبط سير مؤسسات الجمهورية واستأصلت ورم المافياوية من دوائر صناعة القرار السيادي ما انعكس إيجابيا على مختلف القطاعات الحيوية للدولة، ومع ذلك فإن ورشات الإصلاح ما تزال مفتوحة والجزائر تبقى بحاجة إلى عقول وسواعد كل أبنائها بلا إقصاء لتحقيق المزيد من المكاسب حتى تبقى الراية خفاقة ووديدة الشهداء مصانة.

لقد رسخت الدولة الجزائرية الحوار كقيمة أخلاقية بأبعاد سياسية وسوسيوثقافية مهمة لبعث حركة مجتمعية تحول دون وقوع انسدادات من شأنها أن تحدث اضطرابات تهدد الأداء المؤسساتي والأمن المجتمعي. حوار مبني على المكاشفة والمصارحة والمساءلة والنقد البناء المؤسس لجبهة داخلية متينة وإجماع وطني على أن المصلحة العليا للبلاد فوق كل المزايدات السياسية والصراعات الإيديولوجية والمكاسب الشخصية الأنية، حوار يهدف إلى وضع تصور شامل للمرحلة التي تريد أن تصل إليها الجزائر على كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات.

ومن حسن حظ بلادنا بخلاف دول أخرى أن التملق المكشوف والمداهنة المفضوحة ليست من فن السياسة الممكن بل هي دليل على فقر في القاموس السياسي وشلل تام في إنتاج الحلول والأفكار، لذلك فإن عمر نجوم التهريج السياسي صغير جدا وينحصر فقط في جانب الفكاهة بشعبوية مقببة، وهو الأمر الذي يجب أن تدركه جيدا الفواعل الحزبية والمجتمعية المشاركة في الحوار الوطني المرتقب انطلاقه مع نهاية العام الجاري فتؤسس لخطاب عقلاني وجاد ومسؤول في ظل

الدكتور وضاحي ميلود ب  
باحث في العلوم السياسية:

هندسة استراتيجية  
لتقوية المناعة الوطنية

ص 4-5

لقاءات رئيس الجمهورية  
مع الطبقة السياسية  
سنة الجزائر الجديدة

من أجل جزائر قوية وذات سيادة  
الإدارة السياسية ..  
الإرادة الصادقة

لمواجهة المخططات المعادية للجزائر  
الجبهة الداخلية سند لكل الجهات

ممثلو الأحزاب والمجتمع  
المدني مدعوون لتركيز مفعولها  
الحوار الشامل .. جرعة  
لتحصين الوطن ضد الأعداء

رسم معالم خارطة طريق طموحة  
مصلحة الوطن .. المنطلق والمنتهى

البرلماني وأستاذ العلوم السياسية  
الدكتور محمد علي ربيع :  
فتح الرئيس تبون لحوار شامل مع  
الأحزاب تجسيد للعملية الديمقراطية

في هذا العدد



## رسم معالم خارطة طريق طموحة

# مصلحة الوطن .. المنطلق والمنتهى

ع. جليمة

من سلسلة إصلاحية واسعة النطاق ميزت العهدة الرئاسية الأولى جابت وجالت القطاعات والمؤسسات وقطعت أشواطاً تنموية كبيرة تخط اليوم قافلة التجديد بمحطة رئيسية هامة تبرز معالمها ومقاييسها التزامات الولاية الرئاسية الثانية التي تعهد بها السيد عبد المجيد تبون ويكشف ضوابطها القانونية الإعلان الرسمي عن مرحلة جديدة باسم الحوار الوطني الشامل المعزز للديمقراطية التشاركية .



بملاح بدأت تتجسد تدريجياً وبثمار الوعي السياسي الذي قدم محصولاً وفيراً في مجال تحصين الوطن من الضربات الخارجية وبناء مؤسسات قوية بطاقات شابة لها القدرة على تحقيق التوازن المطلوب من تجارب ملموسة أكدتها النتائج الاستحقاقية ودرجات الوحدة الوطنية المركزة بشعار «الجزائر فوق كل اعتبار» والرد بصوت واحد في كل عملية تحاول اختراق الاستقرار السياسي في «هاشتاغ جزائري» محض يرد على الادعاءات والمناورات العدائية في الوقت والمكان المناسبين .

المعنى الصحيح للديمقراطية الحقة .

### قطوف الإصلاحات الجذرية

على مرحلتين متكاملتين ، استهدفت مسيرة الإصلاحات الشاملة المنظومة القانونية والدستورية لتجعل منها قاعدة بيانات واضحة المعالم تستند عليها الهيئات الاستشارية والسياسية في مهمتها الجديدة الموكلة إليها في إطار التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة تحضيراً لعهد التشاركية الواسعة النطاق التي تغذيها من المناظرة والمناقشة وتحميها من الأخطار السببرانية والغل الاستيطاني . مع بداية 2025 ، سنة الحوار والوعي السياسي انتهجت الساحة الوطنية طريقاً جديداً هيأته الدولة خصيصاً لإطلاق مضمار المناظرة الوطنية المفتوحة بين مختلف الطبقات والفئات المخولة لذلك لأول مرة في تاريخ الجزائر ، وقدمت نفسها جديداً للمحيط السياسي الذي ظل يعاني

ومن ورشات مفتوحة على مصراعها مهمتها الأولى والأخيرة تحصين الجزائر من التدخلات الأجنبية بتياراتها اليمينية والمخزنية اختارت الأشغال السياسية والقانونية التي أطلقتها الدولة مرفاً الديمقراطية الحقيقية بمنظومة صلبة خضعت لعمليات جراحية تصحيحية عديدة استعجالية، وعادية، تتماشى والمستجدات التي تشهدها الجزائر ، وتتوافق مع القوانين الداخلية والمواثيق الدولية مسقطاً من تدخلاتها التشاورية وبشكل قطعي كل الشعاعات والوعود الوهمية التي تتغذى من الاختراقات والانفلات . ومن توجهه مدروس ومعلوم مسبقاً أكد رئيس الجمهورية في خطاب له مباشرة بعد أداء اليمين الدستورية أن عهده الثانية ستصب في مساع حثيثة من أجل مولود ديمقراطي جديد يحمل اسم الحوار الوطني بين الطاقات الحية والإمدادات الشبانية والخبرات المتخصصة والتشكيلات السياسية في حلقات متكاملة تجسد

## لمواجهة المخططات المعادية للجزائر الجبهة الداخلية سند لكل الجبهات

عزيمة وإصرار على حماية الحدود ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، حتى القضاء النهائي على هذه الآفة التي دمرت دولا وأبادت شعوبا ، ويبقى الرهان في تحقيق ذلك محكوما بقوة الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية للمحافظة على المصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره. أما التحدي الثاني للجبهة الداخلية فيكمزح في الأزمنة الاقتصادية المرتبطة بتدهور إيرادات البترول ، وبالتالي ضرورة دعم برنامج تنويع موارد الاقتصاد الوطني، وهو برنامج يحتاج بدوره إلى السلم الاجتماعي لتجسيده وانتظار ثماره ، من خلال جبهة داخلية متضامنة ، يكفل فيها القوى الضعيف ويحرم الغني الفقير ، ويتعاون الجميع على مواجهة الصعاب الظرفية التي يفرضها الانتقال من اقتصاد «الريع» إلى اقتصاد منتج للثروات. أما التحدي الثالث الذي جاءت مختلف الإصلاحات «الدستورية» والتشريعية المتعلقة خاصة بالأحزاب والانتخابات وضماناتها ، لتكريسه، فهو تحدي الاستقرار السياسي، الذي يقع على عاتق الأحزاب في علاقاتها فيما بينها وفي تعاملها مع السلطة ومع المواطنين. والعكس صحيح كذلك ، أي علاقة كل هذه الأطراف بالأحزاب بشكل يضمن الاستقرار السياسي الضروري لنجاح أي مشروع تنموي .

فقد مواصلة تنفيذ برامج التنمية المسطرة، وإنما تدمير مكتسبات التنمية المحققة . وحقبة العشرية السوداء وحصيلتها المأسوية ماثلة للأذهان ، وللمعان عبر الأرشيف- لمن لم يعايش وقائعها الكارثية على كافة المستويات . ومن أجل الحفاظ على منجزات العهدة الرئاسية الأولى في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بفضل تعبئة مئات المليارات من الدولارات من عائدات النفط لبناء المدارس والجامعات والمستشفيات والسكنات وتوصيل الطاقة الكهربائية والغازية والماء الشروب وشبكات التطهير وتشبيد المنشآت القاعدية وتحسين إطار الحياة وخاصة في مناطق الظل وتطوير مختلف الخدمات ومواصلة كل أنواع الدعم المباشر وغير المباشر، من أجل صيانة كل هذه المكاسب ، كان رئيس الجمهورية ، السيد عبد المجيد تبون ، قد دعا مرارا وفي أكثر من مناسبة إلى جبهة داخلية متماسكة متضامنة وقوية من أجل مغالبة مختلف التحديات، مشدداً على أن الجزائر تملك المكتسبات الضرورية للمضي قدماً في تنميتها.

### الإطار القانوني لضبط الشأن العام

ويمكن إجمال التحديات التي تتطلب جبهة داخلية قوية ومنسجمة لمواجهة التحدي الأمني للبلاد والعباد والممتلكات . إذ بدون أمن تستحيل التنمية وتفقد ترتيبها في سلم أولويات الدولة التي يصبح همها الأول استتباب الأمن . واعتماداً في ذلك يكون بالدرجة الأولى على الجيش الوطني الشعبي والأسلاك الأمنية التي ينبغي أن تتفرغ لمواجهة التهديدات الخارجية وجرائم الإرهاب والجريمة المنظمة ، دون استثناء دور اليقظة الجماعية ، التي على كل مواطن الوطني ودرقوى الشر المتربصة به ، ولن يتأتى ذلك إلا برص صفوف الجبهة الداخلية المنسودة . وفي هذا الصدد يمكن التنويه بأنه لولا يقظة الأجهزة الأمنية على حدودنا لاسيما الجنوبية منها، لما أمكن تحرير الرعية الإسبانية من أيدي خاطفيه، حيث يسهر الجيش الوطني الشعبي بكل

### أ. ب. نعم

إن باب المشاورات السياسية الذي فتحه السيد رئيس الجمهورية للأحزاب المعتمدة على اختلاف توجهاتها الإيديولوجية يمثل المبادرة الأنسب لمناقشة كل القضايا السياسية بصراحة ووضوح . هي المبادرة التي انخرط فيها العديد من الأحزاب التي تعتبر الدستور المعدل ، وقانون الانتخابات الجديد ، والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية التي جرت بعد الحراك الشعبي ، كان المسلك الأنسب لمعالجة مشاكل البلاد، وتجسيد مختلف المطالب الشعبية أو معظمها ، في ظل متغيرات إقليمية ودولية شعارها الأساسي «مصالحي ومن بعدى الطوفان» .

ويقر علم الاجتماع أن «العنوان الخارجي ليس مسوغاً لثقافة العنف ، بل ان ثقافة العنف داخل المجتمع هي تأسيس للهزيمة أمام العدوان الخارجي» ، وهذا ما يعطل اهتمام الدول بدعم وتقوية الجبهة الداخلية، من خلال معالجة كل العوامل التي من شأنها زرع ونشر ثقافة العنف داخل المجتمع ، ويضر من جهة أخرى محاولة العدو الخارجي إضعاف تماسك الجبهة الداخلية للدولة المستهدفة بشتى الوسائل ولاسيما منها شن الحرب النفسية لزعزعة الأمن والاستقرار ، اللذين يعتبران الأرضية الصلبة التي تمنح المناعة وقوة المقاومة لأية جبهة داخلية . فالجبهة الداخلية ليست مجرد شعار يرفع وقت الأزمات ، وإنما أصبحت ضرورة حتمية ، أنشأت لها بعض الدول وزارة خاصة تتابع أوضاعها ، وترص صفوفها ، وتوفر احتياجاتها المادية والمعنوية وتنسق بين مختلف مكوناتها الرسمية منها والشعبية، في وقت الحرب كما في وقت السلم .

و في الجزائر تمثل الثورة التحريرية جبهة توحدت تحت لوائها كل القوى الحية للبلاد لتحقيق النصر المبين ضد المستعمر وتسترجع الاستقلال الثمين بأعلى التضحيات .

وإذا كانت الجبهة الشعبية للدولة أثناء حالة الحرب، إذ تمثل النشاطات الداعمة للمجهود الحربي ، المساعدة على تحقيق النصر في جبهات القتال ، فإنها تشير أثناء السلم إلى نفس القوة ونشاطاتها الداعمة للمجهود التنموي للدولة وتحقيق التقدم في جميع القطاعات ، وفي نفس الوقت الحيلولة دون المساس بأمن واستقرار البلاد وتهديد، ليس

## البرلماني وأستاذ العلوم السياسية الدكتور محمد علي ربيع فتح الرئيس تبون لحوار شامل مع الأحزاب تجسيد للعملية الديمقراطية



### شهرزاد بعلولي

أكد النائب البرلماني وأستاذ العلوم السياسية الدكتور محمد علي ربيع أن مبادرة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الخاصة باستقباله لرؤساء الأحزاب السياسية وفتح حوار شامل وتوسيع دائرة التشاور، تأتي في صلب العملية الديمقراطية وتتماشى مع التحول الذي تعيشه الجزائر، وأضاف المحلل السياسي أن الرئيس تبون وخلال مباحثته للحوار الشامل فإنه يكرس سيناريو المقاربة التي تبناها في عهده الرئاسية الأولى، المتضمنة بحسب الدكتور ربيع في فتح باب الحوار والتشاور مع الأحزاب السياسية لمناقشة العديد من القضايا السياسية والاقتصادية وخاصة القضايا الدولية في ظل التحولات التي تعيشها المنطقة وحالة التصعيد والتوتر في العلاقات الجزائرية الفرنسية، في ذات الشأن يرى الدكتور ربيع أن الرئيس عبد المجيد تبون سيستغل فرصة الحوار الثنائي مع رؤساء الأحزاب السياسية لطرح العديد من مشاريع القوانين الهامة التي هي اليوم محل متابعة من قبل الطبقة السياسية وعلى رأسها قانوني البلدية والولاية ، وكذلك مشروع قانون الأحزاب والجمعيات، وهي مشاريع قال عنها المحلل السياسي أنها تتم بالدرجة الأولى المجتمع الجزائري ولديها انعكاسات على مؤسسات الدولة

الجزائرية ، كما رجح الدكتور في حديثه على أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سيستغل كذلك فرصة هذه اللقاءات والحوار الشامل مع رؤساء الأحزاب للحديث عن التحولات الاقتصادية، في المقابل أوضح الدكتور أن هذا الحوار الشامل هو فرصة كذلك لرؤساء الأحزاب من أجل طرح الأفكار والمشاريع والتصورات للخروج من الأزمات لاسيما الإقليمية كقضية الساحل، الملف الليبي، العلاقات مع فرنسا، بالإضافة يشير الدكتور إلى أن رؤساء الأحزاب وخلال هذه اللقاءات سيفتحون نقاشاً مع الرئيس خاصة في الملفات الاجتماعية والانفعالات اليومية للمواطنين، هذا وقد ذكر المتحدث أنهم كطبقة سياسية يثمنون هذه المبادرة ويعولون عليها في المستقبل بأن تكون واحدة من الأوليات والميكانيزمات المهمة بالبلاد لتجاوز الأزمات من خلال فتح هذه القنوات للحوار والتشاور بين الأحزاب السياسية وأعلى هرم السلطة التنفيذية ممثلة في رئيس الجمهورية .



## ممثلو الأحزاب والمجتمع المدني مدعوون لتركيز مفعولها الحوار الشامل.. جرعة لتحسين الوطن ضد الأعداء

هيرة غانو

استكمالا لما جاء في صدارة الوعود الانتخابية التي أطلقها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في حملته الرئاسية الأخيرة، وفي اتجاه إرساء دعائم قوية وصلبة لمشروع وطني يحقق للجزائر النهضة التي تستحق بشكل مستدام في شتى القطاعات، في ظل مناخ سياسي متنام مع تركيبها ومصلحتها وتطلعاتها حكومة وشعبا، وبيئة مستقرة ومصنفة ضد أعداء الداخل والخارج، يأتي هذه الأيام تكثيف من الرئيس للقاءاته مع القوى السياسية وفعاليات المجتمع المدني على اختلاف أطرافها وتوجهاتها تمهيدا لإطلاق حوار وطني جامع وبناء، يرى المعنيون والمهتمون أنه حان الوقت الآن ليفتح له الباب على مصراعيه عاجلا غير آجل.

### المصلحة الوطنية تجمع السلطة وتكتلات المعارضة والموالات

هذه المبادرة التي هي في أصلها عرض من الرئيس وليس تلبية لطلب أي جهة من الجهات، إنما تنعكس في جوهرها نية الدولة في إشراك كل أبنائها من ممثلي الأحزاب السياسية والتنظيمات النقابية وفواعل المجتمع المدني بلا إقصاء أو تمييز لأجل بناء الجزائر الجديدة، ليبدل كل بدلوه بما ياتي لها بالإضافة والنفع، أو يدرأ عنها ما يسيء لها ويضرها، وكذلك هي تؤشر من منطلق الخبرة لتقانة النظام الحالي بأن التفرّد في اتخاذ القرارات التي تعني وتمس الجزائريين بعيدا عن آراء أهل الشورى والأخصاص لا يقود إلى النتائج المثلى المراد تحقيقها، بل قد يؤدي إلى عكسها، وربما أهدم من ذلك، حتى وإن صدقت النوايا وخلصت الأمان.

### لجام لفرنسا وأشباهها منذ الاستقلال

الجزائر التي تخطو حاليا خطوات ثابتة وفارقة في تطوير اقتصادها، ومضيها قدما في سياسة الخروج من التبعية في توفير أمنها الغذائي وغيره، تدرك تمام الإدراك أن ذلك وحده

ليس كافيا لحماية نفسها من أي تصدعات قد تصادفها في طريقها نحو ذلك، ما لم تحصن أكثر جبهتها الداخلية، في خضم المستجدات والأحداث المتسارعة الدائرة في محيطها الإقليمي، وأيضا على الصعيد الدولي، لاسيما وأن الغربان التي لا يرونها مطلقا تعافيا الاقتصادي وعودتها القوية إلى المحافل الدولية بهيبة الكبار والصوت المؤثر، لم تتوقف إلى الآن عن النعيق، وقد خدمت بذلك بلادنا من حيث لا تدري في تعزيز فتاعتها بأنها لم تخطئ أبدا في قراراتها لبيت أذنان الداخل التي أصابها "فرغرينا" الخيانة، أو في سكبها الترياق على الموضوع الذي ينفض أعداؤها فيه سمومهم، سواء في مساعيهم اليائسة لإضعافها وتركيبتها، أو وضعه مباشرة على الطفيليات التي تريد مص الدماء الحية فيها، والغرف من خيراتها، وقد فعلتها حقيقة مع المغرب وفرنسا، هذه الأخيرة التي ما أضناها اللهث والنباح خلف القافلة، بينما الجزائر ترضي على رأسها في ترسيخ أسس الديمقراطية الحقة التي كانت فرنسا تزعم أنها أم المدارس فيها، قبل أن يأتيها الرد من أصحاب السترات الصفراء، لينسفوا برحها العاجي قبل نحو سبع سنوات، ويكشفوا هشاشة ما كانت تدعيه مع نظام سياسي بات مفضوحا إلى اليوم في خنوم على الحريات وخنقها، ورئيس أضحي يتخبط في أحواله، ولم يبق منه ومن أبقائه سوى اللسان السليط الذي

### مقتضيات المرحلة

وتبع لهذه التهديدات التي ما فتئت تتصاعد مرات من وراء البحر، وأخرى من بعض دول الطوق، إلى جانب بعض الخلايا النائمة التي تتغذى من المال الوسخ في مقابل تنفيذ أجندات خارجية تهدف لنشر الفتن داخليا ومحاوله زعزعة استقرار البلاد، وهي على الدوام تحت المراقبة والسيطرة الأمنية المحكمة لكسر أي شوكه يظهر لها رأس أو تحاول به الوخز، فإن المشروع الديمقراطي التفاعلي بين السلطة والمواطن من خلال من يمثله وينقل صوته وصداه، قد أضحي من الأهم والضروري بمكان - وفق رأي عموم الطبقة السياسية - الانطلاق فيه قبل الموعد الذي دعا إليه الرئيس في خطابه عقب تآديته اليمين الدستورية، ما بين نهاية العام الجاري 2025 وبداية 2026، خاصة في ظل ما جاءت به مسودة التعديلات في قانون الجماعات المحلية من مقترحات في إطار الإصلاحات، بما حفز بعض السياسيين لتقديم موعد بدء الحوار الوطني قبل الذهاب إلى الانتخابات المحلية



يحركه في كل نوبة سعار، للتهجم على سيدته الجزائر، بلاد الثوار والأحرار.

### مرحبا بالرأي والرأي الآخر

مشروع الحوار الوطني الذي يدعو الرئيس تبون كافة القوى الحية والوطنية إلى الالتفاف حوله بقوة وإثرائه بسخاء حتى لا يكون حوارا له مع الخرس مثلما لا يريد الأخرى مع الطرشان، سواء تعلق الأمر بالشركاء السياسيين من أحزاب الموالات والمعارضة، أو الاجتماعيين من كافة التنظيمات المعتمدة والفاعلة بلا استثناء، وحتى يكسر مفهوم الدولة الحديثة التي تعني دولة الحق والقانون فعليا وليس مجرد شعار شكلي يخدم حسابات الكم لا الكيف، يراد له من خلال رؤية توافقية بين الأطراف، الارتقاء إلى مستوى "الديمقراطية التشاركية" التي تأتي بمعطيات من الواقع، يتم إرفاقها وتعزيزها بمقترحات من زبدة الأفكار التي يتم ترشيحها من جملة ما يتم سماعه

من الرأي والرأي المخالف، مع وجوب إسقاط هذه المخرجات على أرض الواقع لتؤتي أكلها بما يخدم الصالح العام للبلاد والعباد، وبدون الاصطدام بعاجز الرفض، خاصة من جانب المعارضة تحت مسمى تعرضها للإقصاء والتجاهل.

### الخطوط الحمر والخضر.. "قانون داخلي" لتحسين الحوار

لا خطوط حمراء أمام المعنيين بالمشاركة في لقاء التشاور إلا بما تعلق بخرق أدبيات وأخلاق الحوار، أو تعادها بمحاولة المساس بالمصالح العليا للبلاد، فخطه الطريق التي من شأنها تلافي الدخول في أي صراع داخلي محتمل، تتحدث عن مد جسور الحوار الوطني المعول عليه في المرحلة المقبلة مع مختلف الشركاء، بما يقتضي في جوهره من كافة هؤلاء بأن يكونوا في مستوى الرهانات والتحديات، بدءا من واجب التحلي بقيم وأخلاقيات الممارسة السياسية لخدمة الحقيقة والمصلحة العامة والعليا للبلاد في المقام الأول والأخير، إلى التزود بزاد المعرفة في الإطار الذي يفي بالغرض المطلوب على الأقل، مروراً باجتناّب أساليب التملق والنفاق السياسي والمداهنة عند التشاور في القضايا الوطنية وتلك التي تهم أمن ومصير الأمة والمنطقة، وهذا أمر آخر بالغ الأهمية، سبق التفاوض عنه في جزائر ما قبل الحراك الشعبي المبارك إلى أن جرّها ذلك إلى بلوغ أدنى دركات الرداءة التي اجتاحت عداوها هرم السلطة من أعلاه إلى أدناه، والنتيجة كانت أنذاك تهديدا خطيرا للمصلحة العليا للبلاد، في وقت بات فيه احتلال الدول لا يستدعي بالضرورة إشعال الحروب، بل الدفع بالفوضى في داخلها، ليقتح المجال بعدها أمام التدخلات الأجنبية، لتحقق فيها ما لم تحققه الدبابات والطائرات المقاتلة، لكن من نعم الله ورعايته لأرض الشهداء، أن سخر لها الرجال الشرفاء الذين أعادوها عبر رئاسيات 2019، وانتخاب الشعب عبد المجيد تبون رئيسا شعبيا لها، إلى المسار الصحيح في الوقت المناسب.

## الدكتور وضاحي ميلود باحث في العلوم السياسية: هندسة استراتيجية لتقوية المناعة الوطنية

### ليندة بلجيلالي



أكد الباحث في العلوم السياسية، الدكتور وضاحي ميلود، أن الجزائر تشهد في الأشهر الأخيرة مجموعة من التعزيزات في إطار الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وذلك بهدف إعادة بعث الروح في الحياة السياسية، وترسيخ المبادئ الديمقراطية التي كانت من ذي قبل مجرد زخرفة يتغنى بها المسؤولون السياسيون في الدولة.

وتابع " أشار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في العديد من تصريحاته الأخيرة إلى عزمه على إرساء حوار وطني جاد يجمع كل الأطياف السياسية وعلى رأسها الأحزاب السياسية. وفي هذا الإطار ومن خلال متابعة أحداث الشأن المحلي، رأى فيها أن هناك تصحيحا لسوء الفهم والتسويق الخاطئ لفكرة الاعتماد على مؤسسات المجتمع المدني التي أطلقها الرئيس في بداية عهده الأولى.

ورأى وضاحي، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة ابن خلدون-تيارت، إن باعتقاد الكثيرين أنه سيتم التخلي عن الأحزاب السياسية والدور الذي تقوم به من خلال التعبئة والدفع بالعملية السياسية في جميع جوانبها.

وعزا الباحث بالشأن السياسي أن تقويم هذا الطرح والتصوير يفتح آفاقا جديدة لبعث هندسة سياسية جديدة تخدم المشهد القادم وتقوية المناعة ضد التقلبات الداخلية والخارجية، فائلا أن " الحوار الذي أطلقه رئيس الجمهورية يصبح بمثابة نقطة الانطلاق الجديدة للأحزاب السياسية خاصة بعد تعديل قانوني للبلدية والولاية.

ويردف بالقول الدكتور وضاحي ميلود " يؤكد رئيس الجمهورية على التحديات القادمة التي تتعلق بالعمل الحزبي والتأطير السياسي، التي من شأنها ضمان استدامة الاستقرار السياسي وتكريس الممارسة الديمقراطية الحقيقية. وفي السياق، اعتبر المتحدث أن الحوار الوطني الشامل مع الأحزاب السياسية بمثابة المصل الفعال ضد فيروسات التصدعات الداخلية التي يحاول بعض الخونة العمل على تأجيلها، مشيرا إلى الكثرة تصبغ في ملعب المتخمين المحليين الذين يعتبرون مخرجات للأحزاب السياسية التي بدورها تساهم في بناء حياة سياسية متوازنة، خاصة في إطار الخروج من التوجه التقليدي للجماعات المحلية واعتماد مقاربات نمووية جديدة تجعل منها عماد لخلق الثروة.

## لقاءات رئيس الجمهورية مع الطبقة السياسية سنة الجزائر الجديدة

المرور بعد ذلك إلى مرحلة بناء الديمقراطية الحقة.

وقد تم الشروع في برمجة لقاءات مع الأحزاب التي تمتلك تمثيلا شعبيا على المستوى المحلي والوطني وهو الحوار الذي سيتم توسيعه مع نهاية سنة 2025. وكان مطلباً لأحزاب سياسية في الفترة الأخيرة بضرورة إطلاق مسار حوار وطني يشمل القضايا السياسية ويناقد الخيارات الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية، بالنظر إلى التطورات الإقليمية والدولية والعربية.

وكان رئيس الجمهورية قد خصص حيزا من خطابه السنوي أمام البرلمان للحديث عن الحوار الوطني، والذي قال بشأنه بأنه وعد به خلال تآديته اليمين الدستورية وأن المرحلة المقبلة ستشهد إطلاق الحوار السياسي كما التزم بذلك، وسيكون في مستوى الرهانات الداخلية. وأنه وعد الطبقة السياسية بفتح حوار لتقوية الجبهة الداخلية وسيكون ذلك بصفة منتظمة، أملا في أن يكون الحوار الوطني عميقا وجامعا بعيدا عن الاستنساخ الخطابية. هذا واستحسن الطبقة السياسية إقدام رئيس الجمهورية على إجراء

لقاءات مع قيادتها في الفترة الأخيرة والتي أكدت على أن وجهة نظر رئيس الجمهورية تتطابق مع ما دعت إليه الطبقة السياسية. وأشارت بعضها أن الحوار كسلوك حضاري له عدة أشكال من بينها الحوار غير المباشر الذي أشار إليه رئيس الجمهورية وكذا الاستشارة الموسعة التي أطلقت مع الأحزاب، معتبرة أنه ممكن أن تأخذ الاستشارة أشكالاً مشابهة في بعض الملفات الأخرى. وأن ما يهم هو أن يكون الحوار مستمرا في ظل التغيرات الكثيرة على المستوى المحلي والدولي.

ولا يستبعد المحللون أن يكون الحوار في شكل لجنة حوار تستمع إلى كل الأطراف ولا يمنع، أن تكون هناك مبادرات محلية بين الطبقة السياسية لدراسة الملفات التي تحتاج إلى تبادل وجهات النظر حتى إذا ما حدث الحوار الاستراتيجي المركزي الذي دعا إليه رئيس الجمهورية تكون المخرجات متقاربة ومتشابهة لدى الطبقة السياسية. من جانبها، ذكرت جبهة القوى الاشتراكية أن حزبها كان ولا يزال يبادر ويطالب بحوار وطني شامل وجدي يضم كل القوى الحية للوطن من أجل

## من أجل جزائر قوية وذات سيادة الإدارة السياسية.. الإرادة الصادقة

يخدم الصالح العام للبلاد في ظل التغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة.

وكان الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي مصطفى باحي أول المدعوين للقاء رئيس الجمهورية، قبل أيام من الآن، ليعقبه رئيس حزب حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، وأكد باحي في تصريح له، إنه لمس في الرئيس تبون الإرادة الصادقة للعمل من أجل جزائر قوية وذات سيادة، ولفت الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي إلى أن اللقاء "تميز بنقاش ثري شمل أبرز الملفات بينها قانون الجماعات المحلية ونظام الانتخابات وقانون الأحزاب ومبادرة الحوار الوطني". كما حظي السكرتير الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية والمرشح السابق للرئاسة يوسف أوشيس، بلقاء السيد الرئيس، الذي أكد عقب اللقاء، أنه في "الأفاس" رافعا على ما تعتبره من المسلمات وهو أن الدرغ الأنجع لتحسين دولتنا الوطنية والتعزيز من دفاعاتها

### كريئة هارشي

تنفيذا لالتزاماته السياسية بإطلاق حوار وطني كما أعلنه خلال خطاب أدائه اليمين الدستورية، شرع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في سلسلة جديدة من المشاورات واللقاءات مع قادة مختلف التشكيلات السياسية وكذا فعاليات المجتمع المدني وذلك تعزيزا للديمقراطية التشاركية وتمتين الجبهة الداخلية من الضربات التي تأتيها بين الفينة والأخرى من الخارج الغرض منها زعزعة الاستقرار الاجتماعي الذي تعيشه الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة.

يدخل استقبال رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لمختلف الأحزاب والتكتلات السياسية وفعاليات المجتمع المدني لإطلاق حوار وطني شامل، في إطار تعزيز الديمقراطية التشاركية وتمتين الجبهة الداخلية والرفق بالعمل السياسي بما



## الوالي سمير شيباني يعقد لقاء مع مدير التربية و جمعيات أولياءهم التأكيد على أهمية الحفاظ على تركيز التلاميذ وهدوتهم

● لا بد من تجند الجميع في التصدي للمواقع المضللة



هياة.ب / تصوير فوزي برادعي

شدد والي وهران سمير شيباني أمس على ضرورة التجند جميعا أولياء ومنظمة تربوية وجمعيات أولياء التلاميذ من أجل التصدي بكل حزم ضد الأخطار التي تستهدف أبنائنا وبناتنا وحماية المدرسة الجزائرية من محاولات التشويش والوقوف في وجه المحاولات اليائسة للتلاعب بمستقبل التلاميذ من خلال دفعهم إلى الشوارع وتشجيعهم على مغادرة مقاعد الدراسة.

تساهم في حماية التلاميذ من كل التهديدات الممكنة وتوجيه رسالة توعوية وتحسيسية للأولياء من أجل رفع مستوى اليقظة وتتبع المسار الدراسي لأبنائهم وتوجيههم والحد من تأثير الفضاء الأزرق على أفكارهم ومستقبلهم الدراسي. وأكد الوالي بأن المواقع الإلكترونية التي استهدفت أبنائنا أضحت معروفة والسبيل الوحيد للتصدي لها ودحض كل خطتها الدنيئة هو مواجهتها بنفس الأداة أي محاربتها بالسلاح الإلكتروني عن طريق التبليغ والمقاطعة الإلكترونية التي تساهم في غلق الحسابات والمواقع ذات المحتوى

هذه الأخطار والتهديدات أضاف الوالي مصدرها الفضاء الأزرق وما تنفضه مواقع التواصل الاجتماعي من سموم تستهدف الفئات الهشة في المجتمع أي التلاميذ الذين يعيشون فترة مراهقة لا يفرقون خلالها بين الطيب والخبيث والصواب والخطأ وعليه كانوا في هذه الفترة عرضة لسموم الفضاء الأزرق ومواقع وحسابات للأسف ذات توطين أجنبي وليست ببلادنا. جاء هذا خلال اللقاء الذي جمع الوالي سمير شيباني بجمعيات أولياء التلاميذ وأسرة الإعلام وبحضور مدير التربية من أجل الاستماع إلى الاقتراحات التي

التربية يقول أوليغيد عبد القادر تم تنصيب خلية لمراقبة الأوضاع بكافة الثانويات كما ساهم المديرون والمستشارون والمساعدون التربويون في توجيه التلاميذ ومنعهم من الانسياق وراء المجهول، والأهم حمايتهم وحثهم على الدخول إلى الثانويات والالتحاق بمقاعد الدراسة وخاصة المقبلين على الامتحانات النهائية. وأطلقت جمعية أولياء التلاميذ برنامجا تحسيسيا بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ والهيئات الأخرى، انطلق هذا البرنامج التحسيسية الخميس الماضي من ثانوية العقيد لظفي ليشمل مختلف الثانويات

التلاميذ والمجتمع المدني. كما أسدى تعليمات بتنصيب جمعيات أولياء التلاميذ بكافة المؤسسات التربوية لكي تكون فاعلا في تربية النشء وحمايته من كل التهديدات التي تترص به وبالأخص المواقع الإلكترونية المضللة. مدير التربية أوليغيد عبد القادر أكد من جهته بأن الوضع في فترة خروج التلاميذ إلى الشوارع كان تحت السيطرة ولم تحدث أي انزلاقات سواء على مستوى التلاميذ أو المرفق التربوي بفضل يقظة مصالح الأمن وقد التحق يوم الخميس الماضي التلاميذ عبر 93 ثانوية بمقاعد الدراسة بفضل جهود الجميع. فعلى مستوى مديرية

السليبي والتحريري والمنافي للأخلاق... وعاد الوالي للتذكير بالأحداث التي شهدتها بعض الثانويات وخروج التلاميذ إلى الشوارع كالعديد من ولايات الوطن، والفعالية التي تدخلت بها مصالح الأمن واحترافيتها في التعامل مع هذا الوضع الحساس والدور الكبير الذي قامت به مديرية التربية بالتنسيق مع جمعيات أولياء التلاميذ للتوعية والتحسيس. وحث الوالي على تكاتف الجهود لإفشال المخططات التي تستهدف التلاميذ من خلال هواتفهم الذكية وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بإشراك جميع الأطراف من منظومة تربوية وأولياء

### الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ

## تثمين دور مصالح الأمن في حماية المتمدرسين

● التأكيد على تعزيز تواجد الجمعيات بالمؤسسات التربوية



آمال عباسي / فوزي برادعي

أكدت رئيسة الاتحاد الولائي لأولياء التلاميذ السيدة بلوهراني خلال اللقاء الذي عقده الوالي مع منظمات أولياء التلاميذ بحضور مدير التربية والأسرة الإعلامية أكدت على أهمية هذه المبادرة التي قام بها الوالي والتي تهدف إلى تعزيز التحسيس واليقظة لمتابعة الحركة غيرالعادية التي عرفها الطور الثانوي بولاية وهران على غرار بعض ولايات الوطن، وأشارت إلى أن ولاية وهران لم تسجل بها أي تجاوزات أو انزلاقات وذلك بفضل حرص السلطات المحلية وعلى رأسها الوالي السيد سمير شيباني ومصالح الأمن التي كانت متواجدة أمام جميع المؤسسات التربوية لمعالجة احتجاج التلاميذ وحمايتهم. وأوضحت بأنهم قاموا في هذا السياق بتنظيم حملات تحسيسية مستعدة ثانويات بالتنسيق مع مديرية التربية تم من خلالها توعية التلاميذ بضرورة الالتزام بمقاعد الدراسة وتجنب الخروج للشوارع وعدم الانسياق وراء ما تروج له بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، ونوهت بأن هذه

العملية لقيت تجاوبا كبيرا من قبل المتمدرسين، وهو ما صرح به بدوره السيد كمال محمد رئيس المكتب الولائي للفيدرالية الوطنية لأولياء التلاميذ والذي أوضح بأنهم شرعوا في مواجهة الحركة غير العادية للتلاميذ خاصة بالطور الثانوي من خلال تنصيب خلية يقظة لمتابعة كل الثانويات ومتابعة تدرسي التلاميذ خاصة في ظل رفض العديد من المتمدرسين الالتحاق بمقاعد الدراسة، وأشار إلى أنهم قاموا بتوعية التلاميذ داخل المؤسسات التربوية ورافقوهم والمتمدرسين على حد سواء.

### مدير التربية أوليغيد عبد القادر

## عودة تلاميذ 93 ثانوية إلى مقاعد الدراسة

● عدم تسجيل أي تجاوز أو انزلاق



آمال عباسي / فوزي برادعي

تمن أسس مديرتي التربية لولاية وهران السيد أوليغيد عبد القادر اللقاء الذي نظمته والي وهران السيد سمير شيباني مع منظمات أولياء التلاميذ على غرار الاتحاد الولائي لأولياء التلاميذ والجمعية الوطنية وهدرالية أولياء التلاميذ، والذي يعكس الاهتمام الكبير الذي يولييه لهذا القطاع الحساس من مراقبة ومتابعة وبالأخص خلال الحركة غير العادية للتلاميذ التي شهدتها الطور الثانوي منذ أيام، حيث خرج العديد منهم للشوارع مقاطعين الدراسة. ونوه بأن العديد من التدابير تم اتخاذها في هذا الجانب، حيث تم تنصيب خلية يقظة لمتابعة كل الثانويات المتواجدة عبر تراب الولاية ووضع تدرسي التلاميذ، وأشار إلى أنهم عملوا مع المؤثرين البيداغوجيين على تعزيز المرافقة حتى خارج الثانويات بالحوار والتحسيس لتوعية التلاميذ بضرورة الالتحاق بمقاعد الدراسة، وأكد بأن ولاية وهران لم تسجل أي تجاوزات أو انزلاقات خارج الثانويات، وصرح بأن العديد من المتمدرسين يلتحقون تدريجيا بمؤسساتهم،

وقد أحصوا في هذا السياق عودة تلاميذ 93 ثانوية الخميس الماضي إلى الدراسة بصفة عادية، وأوضح مدير التربية بأنه إلى جانب ذلك التقى يوم الثلاثاء الماضي بتنظيمات أولياء التلاميذ وتم خلال الاجتماع ضبط خطة عمل لتحسيس التلاميذ بضرورة عدم الانسياق وراء ما تروج له بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ومراقبة التلاميذ إلى غاية انتهاء الموسم الدراسي، وأشار إلى أن الاتحاد الولائي لأولياء التلاميذ وهدرالية



## مسابقة أحسن بلدية نظيفة بتلمسان بني صميل تفوز بالمرتبة الأولى جائزة تشجيعية بـ 2 مليار سنتيم فائزة.ش

تم أمس الأربعاء على هامش أشغال الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي تكريم بلدية بني صميل بتلمسان نظير فوزها بالمرتبة الأولى في مسابقة أحسن بلدية نظيفة، والتكريم كان من قبل يوسف بشلاوي والي الولاية، حيث اقتطع غلاف ماليا يقدر بمليارين سنتيم تشجيعيا لهذه البلدية التي أعطت أهمية كبيرة للمحيط البيئي والنظافة العامة. ومنح المبلغ في إطار أشغال اللجنة الولائية، حيث تقرر منحه للبلدية نظير الاهتمام بالمساحات الخضراء والبيئة العمرانية ويعتبر المبلغ تحفيزاً للبلديات الأخرى، خاصة وأن شهر مارس سيعرف خطة جديدة لترقية المحيط بجمع تلمسان الكبرى (تلمسان وشتوان ومنصورة)، لإعطاء وجه لائق للمدن، وسيوظف المبلغ المالي حسب عبد الباقي إسماعيل رئيس المجلس الشعبي البلدي لبني صميل في اقتناء معدات ووسائل رفع القمامة. واعتبر التكريم فخرا وإنجازا بالنسبة لبلدية صغيرة وناهية، حيث ورغم محدودية إمكانياتها لكنها ارتقت وبرزت بفضل برنامج تم تسطيره، حيث أصبحت مميزة وناهية من حيث النظافة بفضل الجهود المبذولة طيلة السنة وسواعد عمال النظافة والمواطنين الذين ساهموا في رسم جمال المنطقة.

### حوادث

## فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بتلمسان الإطاحة بأفراد وكالة سياحية وهمية تحتال على المواطنين فائزة.ش

أسفر العمل الميداني لفرقة مكافحة الجرائم السيبرانية التابعة لأمن تلمسان عن توقيف شخصين واسترجاع مبلغ مالي قدره 426 مليون سنتيم ومبلغ بالعملة الصعبة يقدر بـ 3100 أورو، سلبت هذه المبالغ من 14 ضحية. هذه القضية تم معالجتها إثر شكاوى أودعها عدد من المواطنين وتلققتها الفرقة والتي تعرض فيها هؤلاء الأشخاص إلى النصب عليهم على أساس أن هؤلاء الأشخاص يشتغلون في وكالة سياحية تتكفل بأمور التأشيرة والنقل والفنادق في رحلات سياحية نحو دول أجنبية وأخرى تتعلق بالعمرة، الوكالة الوهمية استلمت الأموال وتبين أن لا وجود لأي حجوزات تخص الرحلات، حيث طالب أصحاب الوكالة الوهمية ضحاياهم بمبالغ إضافية لتدارك تأخر الحجز مما دفع الضحايا بإبلاغ الفرقة المتخصصة في الأمن السيبراني التي تحرت في القضية وأطاحت بالمتورطين اللذين ينشطان ضمن شبكة دولية عابرة للحدود مختصة في النصب والاحتيال باعتمادها على تكنولوجيات ليمت تقديم المجرمين أمام قاضي التحقيق بتهمة تلقي واستلام ثروات بالاحتيال الإلكتروني.

## ضبط 300 لتر من زيت الزيتون غير صالح للاستهلاك ل. عبد الحكيم

تمكنت فرقة الرقابة لقمع الغش بمديرية التجارة لولاية تلمسان بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني لفصيلة البيئة التابعة للمجموعة الإقليمية بالدرك الوطني في ولاية تلمسان، في إطار الجهود المبذولة للقضاء على ظاهرة تسويق منتج زيت الزيتون المجهول المصدر، وغير المطابق لمواصفات ومعايير الجودة، حيث تم حجز 300 لتر من زيت الزيتون غير صالح للاستهلاك البشري، و88 قارورة ذات حجم واحد لتر من منطف الأرضيات غير مطابق من ناحية الوسم تعدم فيه البيانات الإيجابية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد مرتكبي المخالفة.

## تسمم 4 أفراد من عائلة واحدة بالغاز أوضح بيان لخلية الإعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية تلمسان، أن مصالحتها تدخلت مساء أمس السبت، إثر حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من جهاز سخان الماء بالمسكن الكائن بقرية عوشبة ببلدية عين فرزة دائرة شتوان، وخلف الحادث إصابة 4 أفراد من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 8 سنوات و2 سنة أصابهم ضيق في التنفس، حيث تدخلت عناصر المركز المتقدم للحماية المدنية حمادي لإسعافهم بإعطاء جرعات من الأكسجين على دفعات متقطعة وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي بتلمسان، لاستكمال العلاج.

### الرمشي

## وفاة امرأة اختناقاً بغاز أكسيد الكربون لقت امرأة تبلغ من العمر 64 سنة مصرعها جراء استنشاقها لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من موقد ثلاثي الأرجل أثناء استحمامها بشقة بعمارة بحي 500 مسكن ببلدية ودائرة الرمشي، حيث تم تحويلها من قبل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية الرمشي إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تلمسان.

الرمشي

ل. عبد الحكيم

# منتدى جهوي بمستغانم مشروع القانون العضوي للجمعيات

تخصيص منصة رقمية للجمعيات الراغبة في تقديم مقترحاتها



في صنع القرار على المستوى المحلي. وشملت الأشغال الاستشارة أمس تنظيم لقاءات تشاورية مع مختلف الجمعيات عبر الولايات الثلاث، بالإضافة إلى تخصيص منصة رقمية لتسجيل الجمعيات الراغبة في المشاركة وتقديم مقترحاتها، مع تحديد يوم 30 يناير كآخر أجل للتسجيل.

سيتم تقديم التقرير النهائي لهذه الاستشارة الوطنية في 4 فبراير المقبل. إضافة إلى ذلك، فإن مشروع قانون الجمعيات يركز على تنوع مصادر التمويل من خلال فتح مشاريع مختلفة موجبة نحو إدارة أنشطة الجمعيات بشكل اقتصادي وبأثر اجتماعي وهو التنوع الذي من شأنه تعزيز دور العمل الجماعي ومساهمته

إثراء هذا النص القانوني وجعله أكثر تماشياً مع تطلعات المجتمع المدني. وأوضحوا بأنه تم فتح منصة رقمية مخصصة لتسجيل الجمعيات التي تريد المشاركة في هذه الاستشارة لإبداء آرائها وتقديم مقترحاتها حول مشروع هذا القانون، على أن يكون آخر أجل يوم 30 يناير الجاري. وأضاف معراجي عضو المرصد الوطني في السياق ذاته أنه

## الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي بسبيدي بلعباس مناقشة استراتيجية الاستثمار وآفاقه وفق القانون الجديد



وإمكانيات عديدة بالولاية، من شأنها بعث الاستثمار والإسهام في خلق الثروة واستحداث مناصب شغل. أعضاء المجلس الخوا في تدخلاتهم على ضرورة تسريع وتيرة العمل وتنسيق الجهود والحرص على تذليل العقبات ومحاربة البيروقراطية حتى يتسنى خلق فرص للاستثمار مع تطويره وعصرنته عن طريق الرقمنة.

الصيد البحري وتربية المائيات ومدير أملاك الدولة اللذين تحدثوا عن دور وإسهامات قطاعاتهم في بعث وترقية الاستثمار والمراحل التي قطعتها في هذا المجال. من جهته قدم رئيس لجنة التنمية المحلية بالتشغيل والاستثمار بالشعب الولائي عرضاً مدموماً ببعض الأرقام والصور التي تظهر مؤهلات

## والي تيميمون يعاين مشاريع مخازن الحبوب بأوقروت تعليمات بدعم الورشات واحترام آجال التسليم

مخزن للحبوب بقصر أفران ببلدية أوقروت، ومشروع إنجاز مخزين للحبوب بقصر زاوية سيدي عبد الله وتالعة بالإضافة إلى مشروع إنجاز مخزن للحبوب على مستوى قصر بوقمة. وخلال معيّنته الميدانية لهذه المشاريع أسدى الوالي تعليمات بضرورة الإسراع في إنهاء واستلام هذه المكاسب التنموية في أقرب وقت، كما أعطى أوامره لتقضي بالعمل على تدعيم الورشات باليد العاملة مع الاحترام الصارم للمعايير التقنية في الإنجاز والسهر على متابعتها من قبل رئيس الدائرة ورؤساء المجالس الشعبية للبلديات المعنية. كما أعطى الوالي

تعليمات بضرورة اقتناء جميع التجهيزات الخاصة بالمخازن وربطها بمختلف الشبكات الضرورية لتكون جاهزة خلال عملية الحصاد، مؤكداً على اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتقاعسين والمتأخرين في عملية الإنجاز. وخلال هذه الزيارة فقد الوالي أشغال مشروع إنجاز خزان مائي بزاوية سيدي عبد الله، والذي يعرف تأخراً كبيراً في عملية الإنجاز، في هذا الصدد وجه السيد سونة بن عمر تعليمات صارمة إلى مصالح البلدية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك هذا التأخر كون المشروع حيويًا.

قام سونة بن عمر والي ولاية تيميمون أول أمس بخرجة ميدانية وتفقدية عبر بلديات دائرة أوقروت، المطارفة وأوقروت، والتي مست عدة مشاريع تنموية في طور الإنجاز، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي سالم يدا، وأعضاء الهيئة التنفيذية المعنية وكذا السلطات المحلية والأمنية. كانت الزيارة فرصة لوقوف الوالي شخصياً على وضعية المشاريع في كافة نقاط الزيارة التفقدية التي شملت معاينة كل من ورشة إنجاز

## المجلس الشعبي الولائي لغليزان انشغالات المواطنين على طاولة النقاش

التنفيذية بإيجاد حلول عملية لمطالب المواطنين من شأنها الحد من معاناتهم اليومية وتحسين إطار عيشهم كتجسيد تهيئة وصيانة وتأهيل المدارس وإيجاد الحلول لمشاكل النقل المدرسي مع وضع حد لظاهرة البنائيات الفوضوية وربط السكنات المنجزة بشبكة الغاز إلى جانب إطلاق مشاريع سكنية جديدة واستكمال أخرى قيد الإنجاز، إضافة إلى مواصلة دعم أولويات تنفيذ البرامج والمشاريع في سبيل التغلب على التحديات وجهودها الأخرى نحو خطة الإنعاش الاقتصادي. ومن جانبه شدد رئيس المجلس الشعبي الولائي خلال مداخلة لدى أشغال هذه الدورة، على ضرورة معالجة عدد من التحديات والمشاكل التي تعين مواجهتها عبر العديد من المناطق، والتي تستند على توفير الخدمات الصحية والتركيبة على قطاع السكن والتحديات التي تواجه مختلف القطاعات الحيوية.

المختلفة وتدارك النقائص التي تشوب بعض المدارس، لاسيما التهيئة والترميم، وإلى جانب توفير المطاعم المدرسية والنقل والعلاج وغيرها من النقائص التي يشكو منها السكان لرفع الغبن عنهم خاصة على مستوى المناطق النائية والمعزولة. كما أكدت تدخلات والي الولاية خلال جلستي 22 و23 يناير الجاري من هذه الدورة التي تم في جدول أعمالها عرض ملف الشؤون الدينية والأوقاف، أكدت تدخلات الوالي على تلبية حاجيات المواطنين ورصد عمليات في مختلف المجالات كالصحة والتهيئة العمرانية والسكن والمياه، مجدداً تأكيده على استمرار العمل على تحقيق ما هو متاح في إطار الأولويات لتحقيق الأهداف التنموية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في إطار برامج تنموية تشمل كافة المناطق. وشدد الوالي على توجيه الجهود نحو أهداف التنمية المستدامة ووعود من رئيس الجهاز

لجنة بلجيلاي



## بطولة الرابطة الثانية هواة

## سقوط حر لـ"الزرقاء" وعودة قوية لـ"الوأم" و"السيارتي"



## مختار إسماعيل

استأنفت أول أمس الجمعة مباريات بطولة الرابطة الوطنية الثانية للهواة "مرحلة الإياب"، وقد شهدت لقاءات قوية حيث تمكن واد مستغانم من تحصيل 3 نقاط مستحقة والارتقاء إلى المرتبة الخامسة، بعد فوزه بهدفين لهدف واحد على ضيفه شباب مشرية الذي يواصل سلسلة الهزائم والتمسك بالمرتبة الأخيرة.

أما شباب تموشنت فقد تألق بفضل لاعبه محمد عبد الرحمن وفاز بهدفين لصفر ضد ضيفه مستقبل وادي سلي المتواجد في منطقة الخطر. وبالنسبة لغالي معسكر فقد انطلق بقوة بحيث فاز

## غالي معسكر يبعث السباق في المقدمة

## الغالي يقسو على "التيارتي" بثلاثية

## صمراوي لصسن

تسكن أول أمس غالي معسكر من تدشين مرحلة الإياب من بطولة القسم الثاني هواة مجموعة وسط غرب، بفوز باهر على ضيفه شبيبة تيارت بثلاثية نظيفة، في مباراة سيطر فيها "الغاليست" منذ البداية، حيث استحوذ أشبال الحاج مرين على الكرة في الربع الساعة الأولى، وتمكنوا من فتح باب التسجيل في الدقيقة 17 عن طريق اللاعب زيان بلال بكرة ثابتة بعد خطأ من الحارس التيارتي، معلنا تقدم أصحاب الأرض، الذين لم يكتفوا بهذا

## هزيمة مباغته لمولودية سعيدة أمام صفاء الخميس

## الإدارة ترفع تقريراً ضد الحكم بن زهرة

## ش. إسماعيل

لم يكن فريق مولودية سعيدة لكرة القدم في مستوى تطلعات أنصاره المتتقلين بكثرة إلى عين الدفلى، بعدما عاد الفريق بخسارة وتلقيه هدفاً من وضعية تسلسل واضحة أمام صفاء الخميس، والتي وصفها الطاقم الفني لمولودية سعيدة بالخالية، الأمر الذي جعل إدارة مولودية سعيدة تسارع إلى رفع تقرير مفصل حول تجاوزات ثلاثي التحكيم والحكم بن زهرة الذي احتسب هدفاً من وضعية تسلسل، مع عدم احتساب هدف شرعي لمولودية سعيدة، وهي الخسارة المباغته وغير المقبولة تماماً من أنصار "الصادة" أمام فريق يعتبر منافساً مباشراً لـ"الصادة".

## القسم الوطني الأول لكرة السلة

## شبيبة عين الأربعاء تحافظ على الصدارة

## ن. مزادة

أطوارها، والتي انتهت شوطها الأول يقول المدرب مشيبب لصالح فريقه بنتيجة 19 نقطة مقابل 16 بمستوى فني كان ضعيفاً، نظراً لتواجد عناصر مصابة بتشكيلة الفريق وأيضاً للثقة الزائدة التي دخلت بها بعض عناصره المباراة، إلى جانب سوء التركيز في اللعب الذي استدركه لاعبه خلال الشوط الثاني، وتمكنوا من إنهاء المباراة بفوز جديد وثمين لفريقه، مكنه من المحافظة على مكانته في صدارة الترتيب بـ13 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الوصيف شباب الدار البيضاء.

## بطولة الجهوي الثاني رابطة سعيدة

## "الصام" يعمق الفارق عن الملاحقين إلى 15 نقطة

## صمراوي لصسن

معسكر إلى 18 نقطة، بعد انتصارها على الجارة البلدية. فيما تأزمت وضعية نجاح ماوسة بعد خصم ثلاث نقاط من رصيدها وهزيمتها بخمسة على ملعبها على يد هلال سيق. وفي الفوج الثاني بقى الوصيف عين الذهب محافظاً على مركزه برصيد 35 نقطة وبمباراة ناقصة. أما في مؤخرة الترتيب لا يزال شباب سرفين المتعادل بالشلالة وشبيبة الخريشة مهتدين بالسقوط، ولو أن متذيل الترتيب وفاق الفايحة، المنهزم بخمسة وستين ونقاط 6 نقاط هو أقوى المهتدين بالنزول إلى القسم الشرقي.

## م. عين الحجر 1 - س. المحمدية 2

## أبناء "باريفو" يقتربون من حسم الصعود مبكراً

## الماج يوسف



واصل سريع المحمدية تقديم عروضه القوية في بطولة الجهوي الثاني رابطة سعيدة، وذلك بعد عودته بالزاد كاملاً من ملعب الإخوة براسي بسعيدة أمام مولودية عين الحجر، في افتتاح الشطر الثاني من البطولة. تشكيلة المدرب بوعلام فارس لم تدخل المباراة بقوة، ما كلفها تلقي هدف مبكر بعد ربع ساعة فقط، قبل أن يعود رفاق المهاجم الهدف زرقفة بقوة في اللقاء، ويتمكنوا من تعديل النتيجة في الدقيقة 30 عن طريق ضربة جزاء، نفذها القائد يشدير فيصل، لتنتهي المرحلة الأولى على وقع نتيجة التعادل هدف في كل شبكة. الشوط الثاني ورغم انخفاض ريثم المقابلة فيه، إلا أن ذلك لم يمنع أبناء "باريفو" من تسجيل الهدف الثاني عن طريق قلب الهجوم بومعزة في الدقائق، وهو الهدف الذي مكن "الصام" من خطف النقاط الثلاث في مباراة شهدت في نهايتها إظهار الحكم مندبل لبطاقتين

حمراروين في وجه مدافع السريع يحي ولاعب آخر من مولودية عين الحجر. وقد مكن هذا الفوز الجديد لسريع المحمدية من توسيع الفارق عن صاحب المركز الثاني شباب تيزي إلى 15 نقطة كاملة، ليخطو بذلك الفريق خطوة عملاقة نحو حسم الصعود مبكراً إلى الجهوي الأول.

## بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران

## بوغرارة يعمق جراح سيدي العبدلي

## ب. إلياس

السليبية، وقد تميزت الشوط الأول بمستوى فني متكافئ على العموم، غير أن تشكيلة المدرب نبيل يعلاوي، كانت أكثر فعالية، ما مكنها من أخذ الأسبقية قبل لحظات من نهاية الوقت الأصلي لهذه المرحلة بفضل الهدف الذي وقعته المهاجم حموش تاج، بينما الشوط الثاني لم يعرف أي جديد وبقيت النتيجة على حالها حتى أعلن الحكم على نهاية المباراة بفوز جديد للمتصدر شباب حمام بوغرارة الذي مكنه من توسيع الفارق عن الوصيف شباب بلعباس إلى 4 نقاط كاملة.

في إطار الجولة 13 من عمر بطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، حل المتصدر شباب حمام بوغرارة ضيفاً تقيلاً على جاره ومتذيل الترتيب فتح سيدي العبدلي، في مباراة كانت تهدف خلالها كل تشكيلة إلى تحقيق الفوز، نظراً لأهمية النقاط بالنسبة لها، فالصيف أرادوا الزاد كاملاً بغية الحفاظ على مكانتهم في ريادة الترتيب، بينما كان يطمح أصحاب الضيافة لتطبيق النتائج

## القسم الشرقي تلمسان

## م. فلاوسن 1 - ف. صبرة 0

## المحليون يظفرون بنقاط القمة



التي تميزت بندية فوق المستطيل الأخضر، نظراً لرغبة كل تشكيلة في الخروج غانمة بالنقاط كاملة، وإذا كانت المرحلة الأولى من هذه المقابلة لم تحمل في طياتها أي جديد. الشوط الثاني حمل معه هدف الفوز للفريق المحلي عن طريق اللاعب مجاهدي ميلود، ليعرف أصحاب الزى الأبيض والأزرق كيف يحافظون على التفوق إلى غاية إطلاق الحكم صافرة النهاية.

كانت الأنظار عشية الجمعة مصوبة نحو ملعب "كريم هاشمي" بفلاوسن الذي احتضن قمة الجولة الأخيرة لمرحلة الذهاب من عمر بطولة القسم الشرقي لرابطة تلمسان، والتي جمعت بين المشعل المحلي الذي يحتل ريادة الترتيب وملاحقه المباشر فتح صبرة، وهي القمة

## أوضاع "لوما" تزداد تعقيداً بسبب الغيابات

## المسعف يحل محل المدرب

## عبد المجيد

مباراة عرفت مشاركة اللاعبين الشبان لـ"لوما"، ما عدا الحارس مرشود وثلاثة عناصر أساسية أخرى، كما غاب عن هذا اللقاء أعضاء الطاقم الفني، مما زاد من صعوبة المأمورية بالنسبة للاعبين الأولمبي الذين لم يتلقوا التوجيهات، حيث حل المسعف محل المدرب لإعطاء التوجيهات من على مقعد دكة البدلاء، في مشهد غريب يندى له الجبين.

خيبة كبيرة عاشها أنصار "لوما" بعد سلسلة النكسات المتتالية التي حلت بأولمبي أريزو الذي منى هذه المرة بخسارة من مشعل سيدي الشحيمي صاحب الصف الثالث في بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، وذلك بنتيجة 3 أهداف دون رد، في

## اتحاد سيدي أمحمد بن علي

## "لياسار" تفوز دون عناء على شباب بن باديس

النتيجة تكون أثقل. للعلم فإن المقابلة هذه جرت دون جمهور، بعد معاقبة ملعب "لياسار" بمباراة واحدة، ورغم هذا فجمهور "الحمراء" العريض غصت به أسطح البنايات المحاطة بالملاعب، ولم يتوقفوا عن تشجيع فريقهم الذي وسع الفارق بينه وبين الملاحق المباشر مولودية حجاج إلى أربعة نقاط.

حقق اتحاد سيدي أمحمد بن علي فوزاً هاماً ومستحقاً أمام الوصيف شباب بن باديس الفريق الذي يحتل مرتبة لا يحسد عليها. وفرض أشبال المدرب حبار طريقة لعبهم، وسيطروا سيطرة مطلقة على مجريات اللقاء، وقاروا دون عناء، إذ أنهم لم يبذلوا جهداً للظفر بالنقاط الثلاث، وتسجيل الأهداف الثلاث. ولولا التسرع لكادت

جددا وبعد تريضها بالشلف فقد ظهرت بمستوى ضعيف جداً أدى إلى تراجعها إلى المرتبة السادسة، بعد انهزامها خارج ملعبها أمام نجم القليعة بهدفين لصفر.

## في ما يلي نتائج المباريات:

ش. المشرية 1 - م. مستغانم 2  
ش. تموشنت 2 - م. وادي سلي 0  
غ. معسكر 3 - شباب تيارت 0  
ص. خ. مليانة 1 - م. سعيدة 0  
ن. القليعة 2 - ج. وهران 0

## شباب تموشنت يتخطى

## وادي سلي بهدفين دون رد

## "السيارتي" يرتقي إلى المرتبة التاسعة

## ن. مزادة

تمكن شباب تموشنت أول أمس من افتتاح مرحلة الإياب من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة بقوة، بعد فوزه المستحق أمام ضيفه مستقبل وادي سلي بهدفين دون رد بملعب مبارك بوسيف في مباراة انطلقت بريتم سريع من كلا الجانبين، وكانت أول محاولة خطيرة لشباب تموشنت عن طريق الوافد الجديد بلوفة لعابد في الدقيقة 18، بعد تلقيه تمريرة على طبق من زميله محمدي عبد الرحمان، غير أن كرتته وجدت الحارس في انتظارها مبعداً الخطر عن مرماه، وبعدها تمكن اللاعب صنابي أمين في الدقيقة 31 من فك شفرة حارس مستقبل وادي سلي من خلال كذبة قوية افتتح بها مجال التهديد، فيما حاولت عناصر الفريق الضيف الرد بالمثل لتعديل الكفة، غير أنها لم تصل إلى ذلك، نظراً للحراسة القوية والحضور القوي للحارس قلوبش. أما الشوط الثاني فدخله مستقبل وادي سلي بأكثر إرادة من أجل الوصول إلى شبك الشباب لتعديل النتيجة من خلال محاولة سريعة له في الدقيقة 49 هدد بها مرمي الحارس قلوبش عبد القادر، الذي كان يقظاً للكرة وأبعدها إلى الركنية، لتتوالى بعدها المحاولات واحدة من الفريق الضيف في الدقيقة 71 وأخرى للمحليين في الدقيقة 73، لكن بدون فعالية وكان اللاعب بن شوشة رابع من وادي سلي من اللاعبين الأكثر تحركاً بالكرة، لتتواصل المباراة في وقتها المتبقي إلى غاية الدقيقة 80 التي أتت بالهدف الثاني، وهو هدف تأكيد الفوز والأمان للاعب محمدي عبد الرحمان عن طريق كرة ثابتة مواصلاً بذلك حسه التهديفي مع "السيارتي" الذي تمكن بهذا الفوز من الارتقاء في جدول الترتيب إلى المرتبة التاسعة بـ20 نقطة.



## وضعية لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم في أنديتهم عودة قوية لبن ناصر، تائق قندوسي ومستقبل عامض لعطال ووناس

ع. بساج

تختلف وضعية مختلف لاعبي المنتخب الوطني في أنديتهم من لاعب إلى آخر، قبل نحو شهرين عن استئناف تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2026، ولعل الخبر الذي أسعد كثيرا الطاقم الفني لـ"الخضر" هو عودة نجم وسط الميدان إسماعيل بن ناصر مع نادي الإيطالي ميلان، حيث شارك أساسيا في المباراة التي خاضها فريقه سهرة الأربعاء الفارط أمام الضيف الإسباني جيرونا، والتي عرفت فوز ميلان بهدف لصفر وقعه لياو بعد تمريرة من الدولي الجزائري الذي يسجل بذلك عودة موفقة ومبشرة.

ونال بن ناصر الثناء من قبل وسائل الإعلام الإيطالي، على غرار صحيفة "لا غازيتا ديلو سبور" الشهيرة، والتي منحتة نقطة 7 على 10. وفي البطولة المصرية، يواصل وسط الميدان الدولي الجزائري أحمد قندوسي تألقه مع نادي سيراميكاً، حيث سجل هدفا من مخالفة مباشرة يوم الأربعاء الفارط أمام الاتحاد، منقذا فريقه من هزيمة داخل الديار. ويأتي تائق لاعبي وسط ميدان المنتخب الوطني في هذه الفترة، ليمنح بعض الراحة والطمأنينة للناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، خاصة وأن وضعية بعض اللاعبين في مناصب أخرى ليست مستقرة لعدة أسباب ما بين الإصابة والخيارات الفنية ومشاكل في التسجيل، وهو الحال بالنسبة للثنائي يوسف عطال وأدم وناس الذي ينشط في نادي السد القطري، حيث لم يخض اللذان أي مباراة في البطولة القطرية هذا الموسم منذ التحاقهما بفريقيهما شهر



سبتمبر بالنسبة لعطال ونوفمبر لوناس، والسبب هو ارتفاع عدد اللاعبين الأجانب في النادي إلى 12، بينما تسمح قوانين الاتحاد القطري لكرة القدم بتسجيل 7 لاعبين أجانب على الأكثر في البطولة بالنسبة للنادي الواحد. وقبل غلق الميركاتو الشتوي يوم 31 جانفي الجاري،

### روام هواري أحسن حارس في دورة "نوناف" لكرة القدم المدرسية بوهران

من جهة أخرى، تائق حارس أصغر مولودية وهران هواري روم سيريك كثيرا خلال دورة شمال إفريقيا المدرسية مع المنتخب الوطني، بعد أن تحصل على جائزة أحسن حارس في الدورة، وكان وراء تأهل أشبال المدرب بن حديد إلى كأس أمم إفريقيا المدرسية التي تستضيفها كوت ديفوار شهر مارس المقبل. مع العلم أنه إلى جانب روم

### نائب رئيس اتحاد شمال إفريقيا يعلن عن القرار بوهران

إعادة بعث كأس شمال إفريقيا للأندية

م. إسماعين  
صرح عبد الحكيم الشمالي نائب رئيس اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، بأن هيئة تسمى من أجل عودة بطولة الأندية للمنطقة المذكورة "فئة أكابر" والتي توقفت منذ أعوام، وأضاف أن الأمر تحت الدراسة، وسيتم الفصل فيه بعد انعقاد الجمعية العامة لاتحاد شمال إفريقيا الشهر المقبل من أجل تعيين رئيس المهدة الأولمبية الجديدة 2025-2028. كما أشار نائب الرئيس بأن هيئة اتحاد شمال

### ترجي مستغانم

الذي أعلن عن صفقة عمراي مع فريق "الحواطة" وديا

### جمال بلعمرى يشيد بأداء أشبال المدرب بوعزة

في إطار التحضيرات المكثفة للنصف الثاني من الموسم الكروي، خاض فريق ترجي مستغانم مباراة ودية جمعة بفريق اتحاد الكرامة يوم أمس على ملعب اتحاد الكرامة، وانتهى بفوز هذا الأخير بهدف دون رد، في مباراة شهدت تنافسا قويا وأداء مميذا من الفريقين. دخل ترجي مستغانم المباراة بهدف الوقوف على جاهزية تشكيلته وتصحيح الأخطاء، قبل انطلاق منافسات مرحلة الإياب المدرب استغل الفرصة لمواجهة لتجربة المرحلة الجديدة التي ضمها الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية، ورفق درجة الانسجام بين اللاعبين ورغم الهزيمة يرى الطاقم الفني أن المباراة وفرت فرصة ثمينة لتقييم الأداء والعمل على معالجة النقاط السلبية في المباريات المقبلة. من جانبه، أظهر اتحاد الكرامة بقيادة المدرب فهم بوعزة مستوى مميز في المباراة، حيث سيطر لاعبوه على مجريات اللعب وطبقوا تعليمات الطاقم الفني بدقة الهدف الوحيد في المباراة جاء عبر اللاعب علاء حبشواوي الذي استغل عملا جماعيا رائعا ليسجل لصالح فريقه، ورغم أن اللقاء كان وديا، إلا أن الأداء اللافت لاتحاد الكرامة عكس جاهزية الفريق وطموحه الكبير في تحقيق الصعود إلى القسم الثاني، كما لفت المدرب بوعزة الأنظار بأسلوبه الفني الهادئ ونجاحه في بناء فريق منظم يعتمد على الكرة الجماعية.

### شبيبة الساورة

## "مرسلي رابع صفقات الميركاتو الشتوي"

الماج يوسف

بالتعاقد مع مهاجم وذلك وفقا لاحتياجات التشكيلة. على صعيد آخر، أقامت إدارة شبيبة الساورة حفلا رمزيا على شرف اللاعب بركات عبد النور الذي أنهى الخدمة الوطنية مع المنتخب الوطني العسكري رفقة المدافع حدوش الذي نال ميدالية ذهبية رفقة زميله عبد النور، بعد التتويج بكأس إفريقيا في الألعاب الإفريقية العسكرية التي احتضنتها العاصمة النيجيرية أبوجا.

حسنت إدارة شبيبة الساورة صفقة جديدة، ويتعلق الأمر بحارس نادي بارادو مرسلي والذي وقع على عقد يمتد إلى موسمين مع "نصور الجنوب"، ليكون رابع صفقات الميركاتو الشتوي لـ"الجياساس"، بعد كل من المالي دومبيا ولاعبين الوسط أوقاسي ومعطى الله. وتسمى إدارة الرئيس مراد بلخضر لخلق عملية الاستقدامات

## جمعية الشلف تفوز على غليزان وتنتهي تربصها الشتوي بنجاح مبارتان وديتان أمام سنجاس والعطاف نهاية الأسبوع

محمد بداني

التربص هو ابقاء اللاعبين في جو المنافسة والعمل، خاصة وأن الفريق ابتعد عن المنافسة الرسمية لفترة تفوق الشهر، تربص الشتاء تخللته 16 حصة تدريبية أين أبدى المدرب رضاه التام بالعمل المنجز وعلى استجابة اللاعبين، وانضباطهم طوال أيام التربص، كما قدم المدرب شكره لإدارة الفريق التي وفرت كامل شروط الراحة لإنجاح هذا التربص، وتكملة للعمل وقبل استئناف المنافسة الرسمية برمج المدرب مباراتين وديتين الأولى، ستكون الأربعاء المقبل أمام شباب سنجاس والثانية أمام الجار شباب العطاف. وقد نجحت التشكيلة الأساسية في تحقيق الفوز أمام سريع غليزان، وبنتيجة هدفين مقابل هدف واحد المباراة، عرفت تنافسا كبيرا بين اللاعبين، وكانت بمثابة الامتحان الحقيقي لزملاء فرحي.

أنهت مساء أول أمس الجمعة تشكيلة أولمبي الشلف تربصها الشتوي المغلق والذي دام أسبوعا كاملا بفندق "البرتقال" بالشلف، وهو التربص الذي تخللته أربع مباريات ودية تحضيرية لعبها الفريق أمام جمعية وهران، أولمبي وادي الفضة، رائدعين الدفلى وفي الأخير سريع غليزان، وتميز التربص بالتنظيم المحكم والانضباط، استغله المدرب سمير زاوي لرفع الجاهزية البدنية للاعبين، خاصة الشبان الذين لم يشاركوا الفريق في لقاءات المرحلة الأولى، كما كان الغرض من هذا التربص الوقوف على الإمكانيات الحقيقية للطلوغولي الخاضع للتجارب "بلالي أكور". وفي تقييمه لهذا التربص قال المدرب زاوي، الهدف من

## البطولة الجهوية للكراتي دو ما بين مصالح الشرطة أمن عين تموشنت يفتك المرتبة الثالثة



والتي أقيمت بأمن ولاية مستغانم خلال الأسبوع المنصرم، وتشكل الرياضة في قطاع الأمن جانبا مهما باعتبارها عنصرا من عناصر التحضير البدني والذهني والنفسي لرجال الشرطة، وهذا ما يساعدهم في تحقيق نتائج إيجابية خلال تأدية مهامهم.

مصطفى ياسر  
تحصل فريق أمن ولاية عين تموشنت للكراتي دو على المرتبة الثالثة حسب الفرق في البطولة الجهوية للكراتي دو ما بين مصالح الشرطة للناحية الغربية وهران للموسم الرياضي 2024/2025.

## اختتام البطولة الوطنية الشتوية للسباحة بوهران

### 15 ميدالية منها 6 ذهبيات لبراعم الباهية

سباحو نادي وهران للسباحة يصنعون الحدث



فريق نادي وهران للسباحة في المركز الخامس خلف كل من فريق مولودية العاصمة الذي تصدر الترتيب العام، وكذا فريق اتحاد العاصمة في المركز الثاني، أما المركز الثالث فقد عاد إلى فريق قصر البخاري في صنف الإناث. التمثيل الوهراني خلال هذه التظاهرة الوطنية رغم أنه تمثل في 6 أندية من أصل 32 فريقا، إلا أن الحصاد فاق كل التوقعات، ولو أن هناك سباحين كانوا الأقرب لنيل الميداليات والصعود إلى "البوديوم"، وقد تألق فريق نادي وهران للسباحة لافتا، عقب نيله حصة الأسد من مجموع الميداليات التي سجلتها الأندية الوهرانية، حيث تمكن من انتزاع 11 ميدالية منها 4 ذهبيات و3 فضيات و2 برونزيات، وهو ما جعل عدة سباحي هذا النادي تحت أعين المدير الفني للمنتخبات الوطنية.

محمد هبيب بن حمادي  
إسدال أمس الستار عن البطولة الوطنية الشتوية للسباحة في صنف المبتدئين والبراعم، حيث كان المسبح الأولمبي للمرحوم "هدفي ميلود" مسرحا للتنافس بين 531 سباحا منهم 302 في صنف الذكور و229 في صنف الإناث بمجموع 100 جمعية، مثلت 42 ولاية عبر الوطن في أكبر تجمع وطني لهذا الصنف، فيما كانت هناك 6 مدارس من 32 جمعية مثلت السباحة الوهرانية، رغم هذا فقد كان حصاد الباهية وفيرا، بعدما تمكنت المدارس المشاركة من حصد 15 ميدالية منها 6 ذهبيات، 6 فضيات و3 برونزيات، وذلك في كلا الجنسين، كما تمكن كل من فريقين النادي الرياضي الأزرق الوهراني من نيل المركز الرابع في التصنيف العام وكذا



## إذاعة وهران تحتفي اليوم بعيد ميلادها الـ 30

# الوقوف عند إنجازات ومكاسب المحطة الجهوية



قاعدتها الجماهيرية الكبيرة، وغيرها من المحطات الحاسمة التي أثبتت عبرها الفريق العامل بهذه المؤسسة الإعلامية العريقة، كفاءته و عمله المتقن، حسب السيد بوبكر بلخخير مدير الإذاعة.

تجدر الإشارة إلى أن إذاعة وهران الجهوية، قد أطلقت أول بث لها بتاريخ 26 جانفي من سنة 1995، ليتطور بث برامجها المتنوعة بين الفينة والأخرى، والإخبارية والسياسية والترفيهية، مع مرور الوقت على مدار 24 ساعة متواصلة، كما تمكنت أمواج الباهية الأثرية، من دخول معترك مواقع التواصل الاجتماعي، وأضحت تبت برامج مباشرة على صفحاتها بموقع الفايبريوك، يسهر على تقديمها ثلة من أبرز المقدمين والصحفيين بالحقل الإعلامي الجزائري.

المواطنين إلى المسؤولين، بواسطة برامج هادفة، تناقش كل ما يورق المواطن، زيادة على عملها المتفاني خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط، حيث تمكنت من تغطية الحدث بصفة كاملة ومتواصلة، وهي الإذاعة التي قال عنها رئيس الجمهورية « اذهبوا إلى إذاعة وهران فإنها مسموعة » بفضل

### صراع الصبيبي كهلول

تحتفي اليوم إذاعة وهران الجهوية بذكرى تأسيسها الـ 30 مع جمهورها ومستمعها الأوفياء، وعمالها من تقنيين وإداريين، وطاقمها الصحفي...

وبهذا الخصوص كشف السيد بوبكر بلخخير مدير إذاعة وهران الجهوية، أنه سيتم اليوم الوقوف عند أبرز إنجازات وأعمال المحطة، خلال فترة جائحة كورونا، وكيف رافقت مستمعها خلال الحجر الصحي، و كانت لهم خير أنيس، من خلال الترويج عنهم، عن طريق برامج اجتماعية تثقيفية، لمساعدتهم على تخطي الأزمة، بالإضافة إلى وقفات مع مؤسسات الدولة وحرصها الدائم على نشر الاستقرار، ورفع انشغالات

## استحداث مركب للفروسية بلدية حاسي بونيف بوهران متنفس لهواة ركوب الخيل وعشاق الطبيعة

### عائشة مهران

حاسي بونيف، الذي يتوافر على جميع الإمكانيات اللازمة، للتدريب في هدوء، تحت إشراف فريق معروف في الميدان، متمكن ومتخصص وحريص على رفع مستوى الطفل.

صادفنا أيضا أستاذة لغة إنجليزية، أوضحت أنها جاءت لاكتشاف الموقع الذي وجدت أنه جد مناسب، لكل من يرغب في تعلم الفروسية ويقطن بالجهة الشرقية بوهران، بحيث كانت تريد أن ينضم كل من ابنها وابنتها إلى مجموعة ركاب الخيل منذ صغرها، إلا أنها وجدت صعوبة في التنقل نحو مركب السانيا، إلى أن تبين أن هناك مركبا جديدا سيفتح أبوابه قريبا بحاسي بونيف.

من جهتهم، أكد العديد من رؤساء فروع جمعية كافل اليتيم أن الموقع الطبيعي الجميل، والخيول الرائعة دفعت بهم إلى تقديم طلب للزيارة، حيث رحبت بهم إدارة المركب، وتم استقبال الأطفال وجابوا أركان المكان، وقدموا لهم معلومات حول تربية الخيل و ركوبها، إلى جانب التقاط الصور التذكارية.

تدعمت الجهة الشرقية بوهران، بمركب للفروسية، وبالضبط بمنطقة حاسي بونيف، الذي صار الوجهة المفضلة للكثير من الأفراد والعائلات المحبين لركوب الخيل أو مشاهدتها والاستمتاع بالمنظر الطبيعية الخلابة.

ومن أجل التعرف أكثر على هذا المرفق الترفيهي المهم، اتجهنا نحو مركب الفروسية بحاسي بونيف الذي تقدر مساحته بحوالي 8 هكتارات، حيث وجدنا عددا من المدربين منسجلين بتدريب هواة الفروسية، على ركوب الخيل، بنقطة تدريب مختلفتين، واحدة للصفار وأخرى للكبار، فيما كان البعض منشغلا بالتقاط الصور والفيديوهات التذكارية، وهناك صادفنا من الأشخاص، من بينهم سيد اصطحب معه طفله البالغ من العمر حوالي 8 سنوات، حيث قال إن صغيره مولع بركوب الخيل، وقد بدأ التدريب في مركب آخر، منذ أن كان في سن يقل عن 5 سنوات، وقد قرر مؤخرا أن يحوله إلى مركب



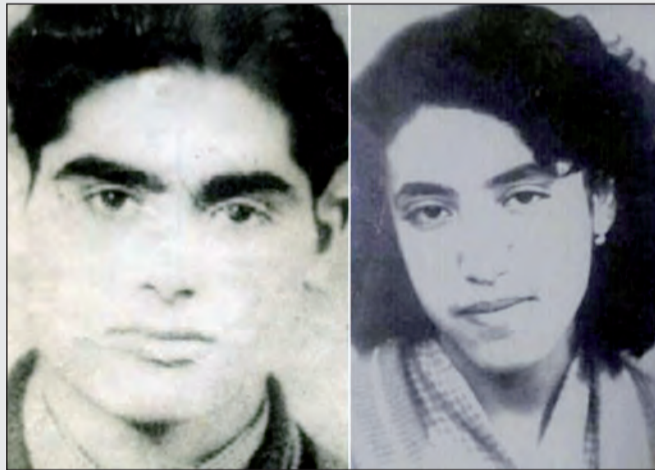
## سكان الشلف يسترجعون ذكرى معركة الحرارة بجبال الظهرة بطولات وتضحيات من أجل الحرية والاستقلال

● إسقاط طائرتين وخسائر كبيرة و600 قتيل في صفوف المستعمر

### أ. دغموش

من جميع الجهات، لتبدأ المعركة التي شاركت فيها أيضا الطائرات الحربية حسب رواية بعض كبار السن الذين مازالوا على قيد الحياة، حيث تم إسقاط طائرة وإصابة أخرى بعطب بعد أن اشتعلت فيها النيران، وحسب المعلومات الواردة من مستشفى الشلف فقد امتلأ هذا الأخير بالقتلى والجرحى من جنود المستعمر الفرنسي، الذين تم نقلهم عن طريق الطائرات العمودية. وقدر عددهم بـ 600 قتيل من جنود المستعمر، فيما بقيت الطائرات الحربية تحوم فوق القرية، ويروي بعض المواطنين الذين عايشوا الحدث أن القنابل التي تم إسقاطها على القرية كانت ثقيلة جدا، وبعد انسحاب الجيش راح المستعمر

استرجع سكان ولاية الشلف ذكرى معركة الحرارة بأعالي جبال الظهرة ببلدية تاوقريت، التي كانت في 24 من شهر جانفي من سنة 1959، حسب ما هو موثق والتي كانت بدايتها من صلاة الفجر واستمرت إلى غاية العاشرة ليلا، حيث كان بطلها القائد سي المنور نجاري وعدد من جنوده الذين كان عددهم حوالي 160 مجاهدا واجهوا قوة ضخمة كانت مدججة بالأسلحة، حيث وبعد أن وصلت معلومات إلى جيش المستعمر الفرنسي بتواجد كتيبة لجنود جيش التحرير الوطني بالمنطقة، قامت القوات الفرنسية بمحاصرة القرية



الأيام الذين مازال اسمهم يتردد بالمنطقة الشهيد منور نجاري الذي قدم من ولاية تلمسان، حيث يعتبر مثالا للبلسالة والقوة والشجاعة سقط شهيدا في ساحة الشرف رفقة زوجته بمعركة المحصر بجبال الظهرة.

ينتقم من المواطنين العزل، حيث أذاقهم شتى أنواع التعذيب بمركز الاستنطاق والتعذيب بتاوقريت. معركة الحرارة تبقى شاهدا على بطولة أبناء الجزائر، الذين واجهوا أعنى قوة في العالم آنذاك، ومن

### كلمة ونصف

## مفتاح التواصل..

### فاطمة عاصم

يعتبر الحوار في كل مستوياته مفتاح التواصل الحضاري في أي علاقة بينية، سواء بين شخصين، أو بين الدولة وشعبها وجميع القوى الفاعلة في المجتمع، من أجل تحقيق التوازن الملائم، الذي يخول للجميع العيش في سلام، ومعرفة حدود بداية المسؤوليات ونهاياتها، وواجبات كل واحد مقابل حقوقه التي يطالب بها.

وهو المنطلق الذي عبر عنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون صراحة في خطابه الأخير أمام البرلمان بغرفتيه، قائلا "أريده حوارا عميقا جامعا وبعيدا عن الاستنساخ الخطابي"، وهو ما يعني أن السيد الرئيس لديه الرغبة في حوار وطني شامل، قريب من الواقع.. ويهدف إلى تحقيق إصلاحات عميقة، تستجيب إلى تطلعات الشعب وتكريسا للديمقراطية الحقيقية والنشائية، التي تفرز جبهة داخلية متينة وقوية، عصية على الأعداء.

لكن الحوار الوطني الشامل يجب أن تدعمه وتشارك فيه كل القوى الفاعلة في البلاد من مجتمع مدني، أحزاب سياسية، نقابات، حركات وتنظيمات شعبية، وتكون إيجابية في طرحها في جو من الهدوء، يقلب المصلحة العليا للوطن بعيدا عن المزايدات والحسابات الشخصية الضيقة.

لأن الحوار الوطني الذي سيطلقه السيد الرئيس هو بمثابة الفرصة الحقيقية التي ينبغي الالتفاف حولها، والعمل على رص الصف الوطني وتطهير النفوس وردم الفجوات بين الجزائريين، وجمع الطاقات الحية الوطنية، لتساهم في مشروع بناء وطني، يسمو فوق كل الاعتبارات الإيديولوجية والحسابات السياسية، ويعبّد الطريق أمام الجزائر المنتصرة، لبناء نموذج جديد لدولة قوية ومزدهرة.

## الدولي الجزائري غويري يقترب من نادي مرسيليا

### ع. بسايح

كشفت تقارير إعلامية أن الدولي الجزائري أمين غويري لاعب نادي ران يوجد في دائرة اهتمام نادي مرسيليا، مضيئة أن الفريقين يوجدان في مرحلة مفاوضات متقدمة، تحسبا لانتقال اللاعب خلال الميركاتو الشتوي الحالي، حسبما جاء في الموقع المتخصص "دي راد فوت". ويعتبر المهاجم الدولي الجزائري أمين غويري من اللاعبين البارزين في البطولة الفرنسية، ويتوقع المتتبعون أن يتطور مستواه أكثر إذا انتقل إلى ناد كبير بحجم مرسيليا. ومعلوم أن غويري شارك مع المنتخب الوطني في 12 مباراة وسجل 5 أهداف إلى حد الآن، ويعتبر من القطع الأساسية في مخططات الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش.

وأوضح موقع "لاغازات دوفوناك" أن مرسيليا يسارع الزمن لتعويض رحيل لاعبه إيلي واهي إلى فرانكفورت، وقد يكون أمين غويري الخيار الأمثل. وأضاف نفس المصدر أن لاعب مرسيليا إسماعيل كوني قد يدخل ضمن صفقة أمين غويري من خلال تبادل الفريقين للاعبين، موضحا أن نادي ران رفض هذا الاقتراح وينتظر عرضا آخر من مرسيليا لتسريح غويري.

## الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

### انتخاب علي مراح رئيسا جديدا

انتخب أمس السبت بوهران علي مراح رئيسا جديدا للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية خلال الجمعية العامة الانتخابية التي عقدت على مستوى قاعة الندوات التابعة للمركب الرياضي "ميلود هديفي". ونال السيد مراح الذي يشغل منصب رئيس رابطة البويرة للرياضة المدرسية 60 صوتا من بين المشاركين في عملية الاقتراع من أعضاء الجمعية العامة الذين حضروا هذا الموعد وعددهم 114 عضوا من أصل 130 شخصا يشكلون تركيبة هذه الهيئة. وحل الرئيس المنتهية عهده عبد الحفيظ إيزام في المرتبة الثانية بعد أن جمع 40 صوتا، فيما جاء المدير الفني الوطني السابق رشيد حفصاوي في المركز الثالث بـ 11 صوتا وتحصل المرشح الرابع والأخير وهو الأمين العام لرابطة الجزائر مشنان أحمد على ثلاثة أصوات.

## عقد انتخابات 40 اتحادية رياضية من أصل 55

### انسحاب رئيسة اتحادية كرة اليد بعد مهزلة المونديال

● تجديد الثقة في 22 رئيسا وانتخاب 18 جديدا ● 5 اتحاديات لم تجر انتخاباتها بعد

الخميس الفارط. ويسود ترقب كبير حول الاتحاديات التي لم تجر انتخاباتها بعد، على غرار اتحاديات كرة القدم وكرة اليد. وفي هذا الشأن، كان رئيس "الفاف" وليد صادي قد أفصح عن نيته في الترشح للعهدة الجديدة (2025 - 2028)، فيما كشفت رئيسة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد كريمة طالب أنها منسحبة وبالتالي لن ترشح للعهدة الجديدة. وكان هذا القرار منتظرا بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهت إليها بسبب حصيلته المنتخب الوطني في كأس العالم 2025 الجارية بالنرويج والدانمارك وكرواتيا، وتصريحات اللاعبين الذين عبروا عن عدم رضاهم عن ظروف التحضير لهذه البطولة.



انتخاب نفس الرئيس للعهدة الجديدة، فتمثلت في كل من ألعاب القوى، والدرجات، ورفع الأثقال، وتنس الطاولة، والجيدو، والمصارعة، والسباحة، والرماية الرياضية، ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، والريجي. أما الاتحاديات الرياضية التي لم تجر

أجرت 40 اتحادية رياضية جزائرية جمعياتها الانتخابية للعهدة الألفية الجديدة (2025 - 2028) من أصل 55 وشهدت 18 منها تغييرا في الرئاسة فيما شهدت الـ 12 استقرارا بإعادة انتخاب نفس الرئيس. في المقابل لم تجر 5 اتحاديات رياضية وطنية أخرى انتخاباتها إلى حد الآن، وتمثل الاتحاديات الرياضية الوطنية التي شهدت تغييرا في الرئاسة في كل من الملاكمة، والترياتلون، والمبارزة، وكرة السلة، والكرة الطائرة، والريشة الطائرة، والجماز، والتجديف، والكاراتي، والتنس. أما الاتحاديات الرياضية الوطنية التي عرفت إعادة

